

نهاية استراحة  
المحارب  
كولومبيا أقرب  
إلى الخلاص

10



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[2]

البنك الدولي: لبنان يغرق على يد مصرف لبنان



تشكيلة «شكلية» من 24 وزيراً.. لا تؤلف حكومة  
الحريري مستمر في تخصيص الوقت [4]

غزة - دمشق  
العودة  
حتمية

[14 . 12]

## قضية اليوم

# البنك الدولي لبنان يفرقه على يد مصرف لبنان

كان لافتاً أن يبدأ تقرير المرصد الذي يصدره البنك الدولي فصلياً، بعنوان «لبنان يفرقه»، أي قام ينتظر لبنان؟ يقول البنك الدولي: لبنان يفرقه نحو أسوأ ثلاث ازهمات شهدتها العالم. مرجحاً أن يصبح الأثر الاجتماعي للأزمة مأساوياً بسرعة، لأن الاضطرابات المالية والنقدية تقود ظروف الأزمة بشكك ملموس من خلال التفاعل بين سعر الصرف والتضخم والكتلة النقدية بمعناها الضيق، ما يقوله البنك الدولي كافٍ لتقديم صورة واضحة عن المسار الذي رسمه مصرف لبنان والقوى السياسية لإدارة هذه الأزمة، إنه مسار الغرق في التضخم وتدهور قيمة الليرة لإطفاء خسائر النظام المصرفي

### محمد مهية

واحد من بين كل خمسة عمال فقد وظيفته. 41% من العائلات لديها صعوبات في الوصول إلى الطعام والأساسيات الأخرى. 36% من الأسر لديها صعوبات في الوصول إلى الرعاية الطبية... هذه هي نتائج المسار الذي يقوده مصرف لبنان بوصفه «صانعاً حصرياً للسياسات» وفق توصيف البنك الدولي الوارد في

### المبعء الأكبر في إطفاء خسائر النظام المالي يركز على صغار المودعين والغالبية الساحقة من القوى العاملة والمؤسسات الصغيرة

نشرة المرصد التي يصدرها فصلياً، وهذه ليست سوى عيّنة بسبطة عن النتائج التي حصلت حتى الآن. ما سيحصل لاحقاً قد يكون أسوأ بكثير. وفق تعبير البنك الدولي، فإن «الأثر الاجتماعي للأزمة، للصبغ أصلاً، قد يصبح مأساوياً بسرعة». فهو يشير إلى أن الذين يتفاوضون رواتبهم واجورهم بالليرة اللبنانية، وهم الغالبية الساحقة للقوى العاملة، «سيشهدون تراجعاً بالغا في قوتهم الشرائية»، كيف؟ توقعات

### الكساد المتعمد يضرب 4 مفاصل

سياسة الكساد المتعمد المتبعة في إدارة الأزمة في لبنان ضربت أربعة مجالات أساسية: - يهدد افتقار الحاد للمعدات الأجنبية بإنهاء عقود القطاع الخاص لصيانة محطات توليد الطاقة الكهربائية وتوليد الطاقة المؤقت (التقرير أعد قبل إنهاء عقود البواخر)، وفي الوقت نفسه تتقلص إيرادات شركة كهرباء لبنان التي هي بالليرة اللبنانية، بسبب الخسائر الفنية والتجارية المتزايدة وتلك المرتبطة بالجباية أيضاً. ويتوقع أن تزيد مؤسسة كهرباء لبنان من فترات التفتين بالتغذية بالتيار الكهربائي لإدارة القصور في تدفقاتها النقدية. -في عام 2020 افتقرت مؤسسات المياه إلى الإمدادات والإيرادات والموارد البشرية والمالية بشكل خطر، فيما شهدت زيادة مطردة في الأكاليف، وبسبب تراجع إمدادات المياه من مؤسسات المياه في عام 2020، كان على المواطنين الاعتماد على بدائل أكثر كلفة وأقل ملاءمة على غرار صهاريج المياه وقوارير المياه التي ارتفعت أسعارها.

- يهدد تراجع خدمات الصرف الصحي بزيادة انتشار الأمراض المنقولة في المياه ما ينعكس سلباً على الصحة العامة الهشة أصلاً.

- شكّلت الأزمات المتعاقبة ضغوطاً كبيرة على قطاع التعليم في لبنان، تؤدي زيادة معدلات الفقر إلى نزوح جماعي للطلاب من المدارس الخاصة إلى المدارس الرسمية - بلغ هذا العام (2020) وحده 54 ألف تلميذ يمثلون نحو 11% من تلامذة القطاع العام، بالإضافة إلى معدل تسرّب مدرسي أعلى، ولا سيما من الأسر الأكثر تهميشاً. إلى ذلك خسرت التلامذة فعلياً عاماً من التعلم مع إقفال المدارس أبوابها أخيراً بسبب جائحة كوفيد-19.

البنك ترجّح تضخّماً في الأسعار يبلغ 100% في عام 2021، أي أنه في ظلّ التلازم الحاصل بين تدهور قيمة العملة وبين تضخّم الأسعار، يتوقع البنك مزيداً من التدني في قيمة الليرة.

التضخّم هو ضريبة لا بل إنه «ضريبة بشعة وغير متناسبة تصيب الفقراء والأضعف والذين يعيشون على رواتبهم التقاعدية» وفق البنك الدولي، للوهلة الأولى يخطئ الظن من بقرا هذا التقرير، بأنه صادر عن البنك الدولي الذي اعتاد أن يسوق مع توافه صندوق النقد الدولي لوصفات التشفيق والسياسات النيوليبرالية التي تطيح بالفقراء وتزيد من عدهم في أي بلد دخل الإنسان إليها. لكنه ما هو يعانين أزمة لبنان، ويرى أن هناك من هو أسوأ منه ومن سياساته ونظرياته. إنها سياسات الصناع الحصري للسياسات: مصرف لبنان.

لبنان من خطوات تبين للبنك الدولي، «انعدام الوضوح في السياسات النقدية العامة». من الأسئلة الفاقعة على ذلك هي «منصة صيرفة»، بالنسبة إلى البنك الدولي ليس واضحاً ما ستكون وظيفتها رغم إمكانية استعمالها كأداة تقليدية لامتصاص السيولة النقدية بالليرة، إلا أنها لا تتناسب مع أوضاع السياسات الأخرى التي تتناسب بيمارسها، وخصوصاً ما يتعلق بتسديد الودائع بالليرة وتحويل العجز في المالية العامة إلى عجز نقدي فالمنصة تتطلب تمويلها بالدولارات، لكن «في ظل غياب أي حل مستدام هل سيواصل مصرف لبنان والمصارف إنفاق دولاراتهما القمّة؟»

انعدام الوضوح يشمل أيضاً تطبيق التعميم 154 الذي يتعلق بتكوين احتياطي بالعملات الأجنبية لدى مصارف المراسلة بنسبة 3% من الودائع بالدولار كما في منتصف 2019. قبعداً انتهت مهلة تطبيق الرقابة على المصارف ستدرس أوضاع المصارف حالة بحالة، ومنذ



(الرياض)

# لبنان يفرقه على يد مصرف لبنان

أعلى مستوى بلغه الناتج الإجمالي الفردي وبين أدنى مستوى له، والفترة الزمنية التي تتطلبها العودة إلى مستويات ما قبل الأزمة. الوضع في لبنان سيكون سيئاً بدرجة كبيرة في ظل هذا التصنيف.

السؤال الذي لم يطرحه البنك الدولي: ما الهدف من تحويل الشعب إلى شرائح من الفقر؟ لكن الإجابة أتت في التقرير: الحكم الطائفي، أي تولي الحكم من قبل طبقة نخبوية تستخدم ذريعة الطائفية قناعاً لها، والنزاعات والعنف التامجين جزئياً عن صراعات واسعة النطاق في منطقة الشرق الأوسط. هذان العنصران على علاقة متكافلة أحدهما مع الآخر. يتعديان وينموان، بعضهما من بعض. وهذه المسألة ليست حديثة في سياق الحكم اللبناني، بل أشار إليها البنك الدولي في تقرير المرصد الصادر في الخريف الماضي حين تحدث عن «الكساد المتعمد» الناتج عن «غياب الإجماع السياسي بشأن مبادرات فعالة، الإجماع السياسي في الدفاع عن نظام اقتصادي يفسد أقد البعض لفترة طويلة جداً».

أياً يكن الحال، فالبنك الدولي يرى أن العيب الأكبر يركز على صغار المودعين والغالبية الساحقة من القوى العاملة والمؤسسات الصغيرة. يقع على هؤلاء عيب عملية التكتف الجارية والتي تتحور حول تقليص موازنة القطاع المصرفي. بمعنى آخر، هؤلاء يموتون من أجل أن تحيا المصارف. هنا لا داعي للكذب الذي يمارسه مصرف لبنان

والمصارف وقوى السلطة، فما يحصل هو هيركات واضح يصفه البنك الدولي على الشكل الآتي: «يُعتبر تصريف الودائع إلى الليرة اللبنانية والاقطاع من الودائع بالدولار الأميركي أمراً واقعاً، رغم الالتزام الرسمي من قبل المصارف ومصرف لبنان بحماية الودائع». المشكلة تكمن في أن المودعين الصغار ليست لديهم مصادر إخبار أخرى، أي أنهم يفقدون قدرتهم الإخبارية بمجرد تحويل وادعهم إلى الليرة على سعر المنصة

البالغ 3900 ليرة. أما ما تسعى إليه المصارف فهو غير مقبول من البنك الدولي: «يدعو القطاع المصرفي إلى وضع اليات تشمل أصولاً تملكها الدولة واحتياطي الذهب والعقارات العامة من أجل إصلاح موازناته الضعيفة، ما يشكل عملية إنقاذ من القطاع العام للقطاع المالي لا تتماشى مع مبادئ إعادة الهيكلة التي تحمي دافعي الضرائب».

يتخطى التقرير إلى الكثير من المؤشرات التي لم تعد بذات أهمية من ذي الكفة والتمن. المسار الذي يتحدث عنه البنك واضح للغاية، تعدد أسعار الصرف، تدهور مستمر في قيمة العملة، تضخم الإمبركي بنسبة 40%، «غالباً ما يُعزى مثل هذا الانقباض القاسي والسريع إلى نزاعات وحروب». كل ذلك يأتي من دون «بارقة أمل تلوح مصارف المراسلة بنسبة 3% من الودائع بالدولار كما في منتصف 2019. قبعداً انتهت مهلة تطبيق الرقابة على المصارف ستدرس أوضاع المصارف حالة بحالة، ومنذ

## في الواجهة

# استحقاقا 2022: تأجيل الانتخابات البلدية إلى ما بعد النيابية

ويؤولون على أنه سيجمل مفاجات في مواجهة القوى السياسية الحالية. بذلك يتمثل التحدي الأول أمام القوى السياسية في طريقة استيعابها بداية صدمة حصول الانتخابات النيابية المقبلة في موعدها، وفي إظهار هذه القوى للخارج المراقب أن الكثير الكثير الذي يتوقعه من الانتخابات النيابية، هو القليل القليل الفعلي الذي سيحدث. لا سيبل سوى أن تؤكد القوى نفسها أن لا بديل منها في الحكم ببرهان واضح هو إرادة الناخبين اللبنانيين. وقد لا تجهد القوى السياسية كثيراً في تبيان عدم فاعلية الحراك الشعبي المنحسر. إذ لا يعود أصحابه - مذ خسروا مواجهة مرحلة 17 تشرين الأول 2019 أمام الأحزاب - سوى منافسين جدد ضئيلي التأثير، في مسار انتخابات تصبّق القوى السياسية بمفاتيحها كلها، القضائية والأمنية والإجرائية والإدارية والخدماتية.

ما يجري الآن على أبواب الانتخابات النيابية من أحداث مهمة عن إقرار قانون كابيتال كونترول، المؤجل منذ مطلع سنة 2020، المتعمّد تعطيله، ناهيك بالرشوة التي تتألب فيها القوى السياسية ورموزها الرئيسيون مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة حيال فكرة

### الدول الغربية لن تتسامح مع أيّ محاولة لتعديد ولاية البرلمان الحالي

ردّ جزء بسير - وإن على نحو ملتو - من الودائع بالعمله الصعبة إلى اللبنانيين، أضف الغش المخمادي في الكلام عن مطابقة تومينية لا تلبث أن تصغر إلى كرتونة مؤنّ، ذلك كله يقود إلى أولى الخطوات المهّدة لانتخابات 2022.

واقع الأمر أن الاستحقاق الأول الصادم هو الانتخابات النيابية بحسب روزنامة المواعيد، يقتضي أن تسبقها الانتخابات البلدية والإختياريّة بانتشاء ولاية المنتخبين عام 2016 في 8 أيار 2022. ذلك يعني أن أول من سينزل إلى ميدان الخمس جميعها بلا استثناء.

نحو تصفير ولاية البرلمان كى تسبق اتخاباته الانتخابات البلدية، وتمادي افجار الصراعات العائلية (هيثم الموسوي)



197.2%

هي نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي المقدّرة في عام 2021 مقارنة مع 174% في عام 2020

100%

هي نسبة التضخّم في الأسعار المقدّرة لعام 2021 بعد معدل التضخّم وسطي بلغ 84,3% في عام 2020

3

### سيناريوهات

لوقف الدعم فإما أن يأتي منظّمأ وبالتفاق بين الأطراف كلّها وينطوي على بديل يحدّ من الانعكاسات وبالاعتقاد بين الفرق والمناطقية على بديل يحدّ من الانعكاسات الاجتماعية، أو ينفرد بتطبيقه مصرف لبنان فتكون نتائجه الاجتماعية قاسية، أو أن تنفرد الأزمة بتطبيقه فتكون نتائجه كارثية

المشهد السياسي

تشكيلة «شكلية» من 24 وزيراً... لا تولّف حكومة

# الحريري مستمرّ في تضييع الوقت



(هيلم الموسوي)

إشاعة اجواء إيجابية تليها تسريبات إعلامية تنهم رئيس الجمهورية وقرينة بالتعنّت والتعطيل... اللعبة نفسها واصلها الرئيس سعد الحريري أمس. إذ قدّم لرئيس مجلس النواب (تشكيلة شكلية) من 24 وزيراً قبل ان تسرب وسائل إعلام مقرربة منه الاتهامات المعتادة لجيرات باسيل بالتعطيل

تكتّفت الاتصالات السياسية أمس مع عودة الرئيس سعد الحريري إلى بيروت. الرئيس المكلف الذي بات تقريباً من دون دعم خارجي ويكاد يفقد آخر غطاء داخلي يوفره له رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبعدما لمس استياء البطريرك الماروني بشارة الراعي، بدأ انه - شكلياً - أوقف سياسة المناورة والتعطيل واحتجاز التكليف، فحمل إلى عين التينة «تشكيلة حكومية من 24 وزيراً تشمل كل الطوائف والقوى، وفيها 8 وزراء

التيار الوطني الحر: لا مانع من ان يكون الوزراء المسيحيين من حصة المجتمع المدني

للرئيس». غير أنه، في الواقع، واصل اللعبة نفسها؛ إشاعة اجواء إيجابية، ومن ثم تسريبات إعلامية تنهم جبران باسيل بأنه «ما بدو حكومة» و«فركشة» الحلّ.

مصادر رفيعة في التيار الوطني الحر اكدت لـ«الإخبار» أنّ الحريري لم يقدم تشكيلة حكومية «بل تعليقات على التشكيلة التي سلّمها رئيس الجمهورية للبطريرك بشارة الراعي». وإذ رأت في ذلك «تقدّماً لأنه كان يرفض التخرّج عن موقفه»، إلا أنها أعربت عن خشيته من «أن تكون اسام احتيالي جديد والاستمرار في تضييع الوقت لأن الحريري في ما قدّمه لم يحل أباً من المشاكل الأساسية كتوزيع الحقائق

على الطوائف واستمراره باللعب بالتوازنات والعودة إلى إشارة مواضع تم الاتفاق عليها سابقاً». أن باسيل أبلغ «الخليين» في اللقاء الذي عُقد في منزله ليل أمس، «أننا نقبل باي صيغة مؤداها إلا نبرعة إصرار رئيس الجمهورية أي وزير ميشال عون وباسيل على تسمية الوزيرين المسيحيين»، إضافة إلى

الوزراء الثمانية (مع الطاشناق وطلال أرسلان) من حصة رئيس الجمهورية. المصادر نفسها أكدت أن باسيل أبلغ «الخليين» في اللقاء الذي عُقد في منزله ليل أمس، «أننا نقبل باي صيغة مؤداها إلا نبرعة إصرار رئيس الجمهورية أي وزير ميشال عون وباسيل على تسمية الوزيرين المسيحيين»، إضافة إلى

هذين الوزيرين على الا يسميها الحريري أيضاً. ولا مانع لدينا بأن يكونا من المجتمع المدني أو من موظفي الإدارة، على أن يكونا مستقلين واختصاصيين، ولا تكون هناك أي شبهة لعلاقة لهما بأي من رئيسي الجمهورية أو الحكومة». وخلصت المصادر إلى أن الأجواء وزراء، ولا تريد أن يسمي الرئيس

بريد تشكيل حكومة لا يلجا فور انتهاء اجتماعه بيري إلى عقد لقاء لرؤساء الحكومات السابقين يخرج بعده الرئيس فؤاد السنيرة ليحلل رئيس الجمهورية مسؤوليّة التعطيل». الحريري عاد إلى بيروت قادماً من باريس حيث التقى خلية الإيزيه الموكلة بالملف اللبناني، وعلمت

«الإخبار» بعد بدء الحديث جدياً في البحث عن بديل له لتشكيل الحكومة، وعن موافقة مديئة فرنسية على استبداله بالرئيس السابق نجيب ميقاتي، سمع الفرنسيون نصيحة بدعوة الحريري. على هذا الأساس توجهه الرئيس المكلف الخميس الماضي إلى باريس، واجتمع مساء السبت بخليّة الإيزيه، وسمع كلاماً عن رغبة فرنسية في حكومة انتخابات، خاصة بعدّ استنفاد كل المحاولات.

وقبل اجتماعه بالخليّة، اتصل الحريري ببزي، وجرى الاتفاق على عقد لقاء فون عودته. في اللقاء الذي عُقد أمس لم يترك بري مجالاً لمناورات الحريري، إذ أكد بأن «وضع البلد لم يعد يحتمل عدم تشكيل حكومة»، وأفهمه بأنه أهدر سابقاً الكثير من الفرص، ولا سيما في الجلسة الأخيرة في مجلس النواب لمناقشة رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وهي الجلسة التي خرج منها الحريري «منصراً» ولو في الشكل، بعد أن رفع سقف خطابه في وجه عون وباسيل، إلا أنه غادر الجلسة وسافر إلى الإمارات، بدلاً من تحريك عجلة التآليف.

مصادر مطلعة وصفت اجواء اللقاء بأنها «كانت إيجابية إلى حدّ ما»، وأن البحث جار الآن عن تخريجة لوزرائيّ «الحل» و«الداخلية» مشيرة إلى أن الطرح الذي قدّمه بري هو «أن يستمر الحريري في طرح أسماء إلى أن يقتنع عون بواحد منها، والعكس أيضاً. أي أن يطرح رئيس الجمهورية عدداً من الأسماء على أن يقتنع الرئيس المكلف بأحدها، وبذلك لا يشعر أي منهما بأنه تنازل للأخر». وبينما خرج الحريري من عين التينة من دون الإذلاء بأي تصريح، عُقد اجتماع عاجل بين «الخليين» وباسيل، علماً أنّ كان من المفترض أن يُعقد اليوم، وبحسب ما علمت من «الإخبار» أنّ اللقاء لم يكن سلبياً، وهناك موافقة مديئة على غالبية التسهيلات، لكن المفاوضات لا تزال في منتصف الطريق، وهناك اجتماع آخر سيحصل بين الخليين وباسيل بعد تساور الأخير مع رئيس الجمهورية».

إلا أن هذه الأجواء التفاؤلية بحسب ما تقول اوساط معنية «لا تعني أن الأمور ستسير في اتجاه تآليف حكومة، إذ أن أحداً لا يضمن بأن يلتزم الحريري بما قاله أو أن يقبل باسيل بهذا المخرج»، وأشارت الأوساط نفسها إلى أن «الرئيس المكلف قدّم هذا التعهد لأنه شعر بأن التمسك به لم يعد متاحاً، خاصة من قبل ثنائي حركة أمل وحزب الله في حال استمر بالتعطيل، وذلك بعد أن خرج السيد حسن نصرالله في إطلالته الأخيرة وفوّض الرئيس بزي بالتدخل في حال لم تكن هناك إمكانية للتواصل المباشر بين الحريري وعون»، بالإضافة إلى الكلام الذي سمعه في باريس، والكلام المتكرر داخلياً عن استقالات جماعة سيشهدها مجلس النواب، ومن بينها استقالة نواب التيار عيار عن 50 صهريج ماروت طالبة تسهيل مرورها عبر سوريا. وقد وعد اللواء ابراهيم بالمتابعة مع دمشق لضمان وصول هذه الهبة.

(الأخبار)

كأما ماطل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري في تقديم تشكيلته الحكومية، صارت الانتخابات النيابية أقرب. العلاقة السببية بين الأمرين حسنها التيار الوطني الحر. لذلك فهو لا يزال يعطي مبادرة الرئيس نبيه بري الصّحاح لنطه إلى برّ التشكيل، وإذا استمرت المراهقة، فإن التيار صار وثاقاً من ان لا شيء سيكسرهما سوى انتخابات مبكرة

رله ابراهيم

لدى التيار الوطني الحرّ قناعة بأن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لا يريد تشكيل حكومة كما ليس في وارد الاعتذار عن عدم التآليف؛ ويمكن تصوّره جالسا ينتظر نهاية عهد رئيس الجمهورية ميشال عون. هذه القناعة لا تلغي انتظار ما ستؤول إليه مساعي رئيس مجلس النواب نبيه بري في اليومين المقبلين، وما إذا كانت ستؤدي إلى صيغة «تحفظ المخافية والشراكة» في التآليف بين عون والحريري. في هذه الحالة، تكون العقدة الأساسية قد حُلت وينتقل الفريقان إلى تشكيل الحكومة. أما إذا فشل مسعى بري وأصر الحريري على «التعطيل»، فسيدفعان التيار إلى خيارات أخرى على ما تقول مصادر. فيوم الإثنين الماضي، كان رئيس الجمهورية في صدد إلقاء خطاب تصعيدي ردّاً على كلمة الحريري في البرلمان، (لكن تمّ تأجيلها بناءً على تصرّ من رئيس المجلس النيابي» يومها قضى الاتفاق أن تكون المهلة المعطاة إلى الحريري 48 ساعة، مُدّت إلى 72 ساعة ثم إلى الأربعاء المقبل حين «تنتهي مهلة كل المفاوضات. فيما أن تكون تشكيلة حكومية، وإما البدء بالخطوات التالية التي قد تؤدي إلى إعادة بناء سلطة جديدة من خلال انتخابات جديدة»، يقول الوزير السابق غسان عطالله. وبما أن سحب التكليف غير متاح دستورياً، «مجبراً» لتعطيل تكليف الحريري بالاستقالة من المجلس النيابي حتى يتسنى لرئيس الجمهورية

بالتنسيق مع الحلفاء والخصوم حتى تحقق الخطوة مبتغاها بحلّ المجلس». طرح هذه المسألة ليس «للتحويل»، بل هو خيار يُدرس بتأنّ منذ مدة، على حدّ قول مصادر العونيين. وقد كلف التيار شركة إحصاءات أجرت ثلاث دراسات انتخابية في الأشهر الثلاثة الماضية، وكانت كلّها، إيجابية بمعنى أن لا خسارة مؤلمة»، على ذمة المصادر نفسها ففي الخلاصة العونية أن من يحظى بحاصل انتخابي وفق القانون الانتخابي الذي أُنجزت على أساسه انتخابات عام 2018 يستحيل أن يئصال حاصلين في الانتخابات المقبلة، وبالتالي يجد التآمر نفسه مرتاحاً في عكار والمثّن الشمالي وبعيدا والشوف - عاليه، حيث بدأت اجتماعات انتخابية تفصيلية في منزل النائب طلال أرسلان بحضور الوزير السابق وثام وهاب وحزب الله. كذلك يجد التيار نفسه «مرتاحاً» في صيدا - جزين وقد بادر في الأسبوع الماضي إلى زيارة النائب أسامة سعد.

أما الأفضية الموضوعية كمحور نقاش على الطاولة، فهي زحلة وكسروان وجبيل. للتيار نائب في زحلة، ووفق الدراسات، «كيفما قلبت المعادلات سيحافظ على مقعده هناك، وفي كسروان وجبيل، نائبان. بعد خروج النائب المستقل نعمة أفرام والنائب شامل وركن من التكتل. هنا أيضاً، تشير الدراسات التي نفّذها التيار إلى أنه سيفوز أقله بمقعد في كسروان وآخر في جبيل، لا بل يمكن زيادة هذا العدد إذا شكّب العونيون تحالفاتهم بدقة». أما في بيروت الأولى، فتقول الدراسات، «أثماً على ذمة مصادر التيار، إن «التأنج ستبقى مقاربة لشيء سوى لأن المجتمع المدني فشل في زيادة أصواته، وبالتالي في حال عمل حزب الطاشناق على حشد مناصريه يمكن الحفاظ على النتيجة نفسها». ففي النهاية، «التيار خسر ما خسره في العامين الماضيين وخرج من تكتله من خرج، وبالتالي لن تكون هناك خسارة إضافية». وثمة ثقة عونية بأن الانتخابات النيابية المبكرة ستكون «ذات فائدة للتيار، مستعدياً رسم المشهد عينه مع تغيرات طفيفة لا تُرض واقعاً مختلفاً». ذلك على الرغم من أن التيار، بحسب مصادر مقرّبة من القصر الجمهوري، سيذهب إلى هذا الخيار «مجبراً» لتعطيل تكليف الحريري حتى يتسنى لرئيس الجمهورية

القوات ستضم استقلالها على الطاولة ما إن يبادر التيار الوطني الحر إلى ذلك

في الخلاصة المؤلمة لا خسارة مقاعد في الضيفة بل حفاظ نسبي على المكاسب (هيلم الموسوي)

تقرير

حلّ مجلس النواب ليس تهويلاً عونيّاً؛ استقالة فانتخابات... فإسقاط للحريري

إكمال عهده والقيام بالإصلاحات والتشريعات اللازمة للحدّ من وقع الإنهيار الاقتصادي والمالي. وبذلك، الحريري نفسه هو من يقود الرئيس والتيار الوطني الحر إلى حلّ البرلمان رغم أن «لا أزمة برلمانية بل أزمة اقتصادية». وأن الانتخابات النيابية المبكرة لن تحصل قبل 5 أشهر أي المزيد من الوقت الضائع بدل الانطلاق في إصلاحات تشريعية وخطة مع صندوق النقد».

خيار الاستقالة من مجلس النواب الذي بات جدياً بالنسبة إلى رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، حتى تؤدي خطوتهم إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة. فلا مادة في الدستور تتحدث عن حلّ المجلس باستقالة جزء، ولو كان كبيراً، من أعضائه. وبالتالي لا يهم التيار أن يلتقط صورة طويلة ويخرج من اقتصادية. بل هدفه الرئيسي ضمان إجراء الانتخابات، وذلك لا يتم إلا عبر قناتين: التنسيق مع رئيس المجلس، والتعويل على إقفاء المجلس المخافية عبر استقالة النواب المسيحيين وسيجري ذلك بالتنسيق «غير مباشر» مع حزب القوات. في هذا السياق يشير رئيس جهاز الإعلام والتواصل في القوات شارل جبور إلى أن «لا تنسيق مع التيار حول الاستقالة، لكن بالنسبة إلينا، إذا اتخذوا هذا القرار، فسأنتي استقلالاً مباشرة بعدهم. هدفنا ملن: نحن حكمنا سنقبل عند استقالة أي كتلة وازنة». علماً أن نائب الجمهورية القوية سيزار المعلوف نشر يوم أمس تغريدة نصّت في الإطار نفسه: «باتت استقالتي من المجلس النيابي جاهزة، وسأكون أول من يضعها بين يدي سمير ججع عندما يأخذ تكتل الجمهورية القوية هذا القرار. نعم لإعادة تكوين السلطة في صناديق الاقتراع». إلى ذلك الحين، يحسك العونيون الورقة والقلم: الخطوة الأولى في سياق الضغط على الحريري عبر توجيه رسالة رئاسية إلى البرلمان أنجرت. مبادرة البطريرك بشارة الراعي أفضلتها الرئيس المكلف نفسه. الخطوة المقبلة معقّلة على نتيجة مبادرة بري. إن جاءت سلبية، ثمة سلسلة إجراءات تبدأ بخطاب لعون يشرح فيه بالتفصيل ما حصل ثم تليه دعوة إلى الحوار وتنتهي بتقدير الاستقالات من المجلس النيابي واعداد العدة للانتخابات النيابية المقبلة و... إسقاط الحريري.

أكثر من أي وقت مضى، وهو خيار استراتيجي لن يحصل من دون التنسيق مع بري وحزب الله. لذلك يتركّز الجهد حالياً على إجراء اللازم حتى تكون الاستقالة ذات معنى ولا تأخذ منحى استقالات النواب الثمانية. وهنا يفرّق التيار بين استقالة سريعة من دون أي تنسيق، قطع الطريق على تعديل قانون الانتخابات الذي يرغب به بري بشدة، وبين تنسيق منطّق يعطي لكل طرف ما يريد. ويدرك العونون أن عليهم ضمان حلّ المجلس مسبقاً قبل تقديم

أكثر من أي وقت مضى، وهو خيار استراتيجي لن يحصل من دون التنسيق مع بري وحزب الله. لذلك يتركّز الجهد حالياً على إجراء اللازم حتى تكون الاستقالة ذات معنى ولا تأخذ منحى استقالات النواب الثمانية. وهنا يفرّق التيار بين استقالة سريعة من دون أي تنسيق، قطع الطريق على تعديل قانون الانتخابات الذي يرغب به بري بشدة، وبين تنسيق منطّق يعطي لكل طرف ما يريد. ويدرك العونون أن عليهم ضمان حلّ المجلس مسبقاً قبل تقديم



(هيلم الموسوي)

تقرير

محقّقون فرنسيون يستجوبون كارلوس غصن لهدم أسبوع

بناءً على طلب المحققين الفرنسيين الذين قدموا إلى لبنان بعد رفض الدولة اللبنانية تسليم غصن إلى فرنسا. استمر التحقيق على مدى خمس ساعات تقريباً حيث تمحورت الأسئلة حول عمل المدير السابق لتحالف «رينو - نيسان». ونكرت المصادر أنه جرت سرقة داتا بيلكها غصن من لبنان ونُقلت إلى اليابان، مشيرة إلى أنّ التحقيق الياباني كان المصدر الأساسي للمعلومات للتحقيق الفرنسي. وذكر وكلاء غصن أنّ فريق الدفاع لا يمكنه طلب إبطال الإجراءات القانونية لكون غصن ليس مدعى عليه بعد.

(الأخبار)

إلى غصن. وعلمت «الإخبار» أنّ هذه القضايا قُسمت إلى ملأين كبيرين: الملف الأول السُمع إليه فيه أسس على أن يُستكمل اليوم، والملف الثاني سيبدأ قاض أسس باستجوابه فيه يبدأ من يوم غد الأربعاء، على اعتبار أنّ فريقاً من المحققين سيصل اليوم إلى بيروت. وتجدر الإشارة إلى أنّ غصن استُجوب نهار الأربعاء الماضي أمام هيئة قضائية فرنسية مؤلفة من عشرة أشخاص في ملف «ديزل غايت»، بصفة شاهد أذاك.

في جلسة الاستماع أمس، مثل غصن أمام المحامي العام التمييزي القاضي عماد قيتان، حيث استُجوب بوجود قضاة فرنسيين. وحضر غصن برفقة ستة محامين لبنانيين وفرنسيين. وقد وجّه قيتان الأسئلة

فُتحت ملفات رجل الأعمال كارلوس غصن دفعاً واحدة. قضاة ومحقّقون فرنسيون بإشراف القضاء اللبناني سيتولون على مدى نحو أسبوع الاستماع إلى غصن في عدد من الملفات القضائية. لم تُحدد صفة غصن بعد، ليس شاهداً ولا مدعى عليه. من القضية الشهيرة Deisel Gate المتعلقة باستخدام محركات ديزل معشوشة في صناعة سيارات. مرورا بملف وزيرة العمل الفرنسية السابقة رشيدة داتي أثناء ولاية الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، وصولاً إلى عدد من الملفات التي أثارها الإعلام الفرنسي مكلف استنجاز صالة قصر فرساي، هي القضايا التي يحضر قضاة ومحقّقون فرنسيون للاستماع فيها

(الأخبار)

التصفيات الآسيوية

# لبنان في رحلة البحث عن تأهل كبير

المهمة الأهم والأخيرة والحاسمة تنتظر منتخب لبنان في التصفيات الآسيوية المرجوة بعدما أُعيد إحياء أمله التأهل لكأس العالم وكأس آسيا. لكن هذا الأمل يتوقّف عند النتائج التي سيحقّقها منتخبنا بمواجهة سريلانكا (5 حزيران)، وتركمانستان (9 منه)، وكوريا الجنوبية (13 منه).

شركة كريم

انسحاب كوريا الشمالية من التصفيات الآسيوية وشطب كل نتائجها يضع منتخب لبنان أمام فرصة ثمينة للوجود في حدث كبير، حيث ستكون الرحلة إلى كوريا الجنوبية أهم من أي وقت مضى، وعليها يعلّق اللبنانيون أصلاً واحلاماً كثيرة، رغم ادراك الجميع صعوبة المهمة، وخصوصاً أن أصحاب الأرض الذين تناولوا إلى كأس العالم في 10 مناسبات سابقة هم الذين يخافسون لبنان بشكل مباشر على صدارة المجموعة.

ويقول المدرب وسام خليل في تصريح إلى الأخبائر: "كان مهماً أن يبقى اللاعبين الذين انهوا مشاركاتهم في حالة ناشطة في المنتخب حتى لا يفقدوا لياقتهم البدنية أو تركيزهم أو يتعرضوا للأصابة". ويضيف: "لذا حرص الجهاز الفني بقيادة الكابتن جمال طه على محاولة تعويض ما فاتنا في جيل استثنائي من اللاعبين، والدليل أن 11 اصل 23 لاعباً اختيروا للمباريات الثلاث المقبلة هم من المحترفين في الخارج.

تحضيرات متقطعة

قبل السفر إلى كوريا الجنوبية، ومنذ المعسكر الأخير للمنتخب في دبي الإماراتية، عرف منتخبنا تحضيرات متقطعة، لكن الأسبوع الأخير شهد تمارين يومية مع اللاعبين الذين انهوا الدوري وكأس المحلية، فبقى لاعبو الانصار والعهد الذين شاركوا مع فريقهما في كأس الاتحاد الآسيوي. كما حضر لاعبون من الخارج، أمثال قاسم الزين ومحمد قدوح وماجد عثمان وسوني سعد، حيث خاض المنتخب مباراة ودية مع نظيره الأوملي.

وفي ظل عدم القدرة على تنفيذ برنامج تحضيري كامل وعدم كفاية المباريات، كان هناك إيجابية في خروج لاعبي الانصار والعهد للعب في مسابقة خارجية تتمتع بمستوى أعلى من مستوى الدوري المحلي. لكن هذه الإيجابية انعكست سلبية أيضاً في مكان ما، وذلك بسبب التعب الذي اصاب بعض اللاعبين من جراء خوضهم مباريات متطلبه على ظرف أيام قليلة، ومن ثم سافروا والتي صعبت الأمور علينا، في وقت لم يكن هناك أي يوم للمباريات الدولية منذ معسكرنا في دبي، وهو أكثر معسكر استفدنا منه لأن غالبية الوقت بقي اللاعبين مع فريقهم.

11 منه أصل 23 لاعباً الثالث المقبلة هم من المحترفين في الخارج



مما توافر للاعبين مع انديتهم.

«مار روكز» يفتح ملعبه للتنس

دشّن نادي مار روكز (القلبعات) التابع لمدرسة مار روكز ملعبه للتنس بصورة رسمية، بحضور رئيس المدرسة الأب وديع السقيّم، رئيس اتحاد التنس أليفير فيصل، رئيس اتحاد المبارزة المحاضر الأولي الدولي جهاد سلامة، وعدد من الشخصيات الرياضية. وتحدث الأب السقيّم عن رغبة نادي مار روكز في إضافة العديد من الألعاب الرياضية، ومنها لعبة التنس التي تلقى رواجاً كبيراً بفضل اتحاد يسهر على تطوير اللعبة برئاسة أليفير فيصل، وسيعمل النادي على إضافة لعبة التنس والانضمام إلى اتحاد اللعبة. ثم تحدث فيصل مهتماً بتدشين ملعب التنس، ومرحباً بانضمام النادي إلى عائلة الاتحاد في المستقبل القريب، ومضيفاً



شهد الأسبوع الأخير تمارين يومية مع اللاعب الذين انهوا الدوري وكأس حبلنا (طلال سلمان)

اصابات وغيابات

غياب النثنائي المذكور هو ضربة بلا شك، ان كلاً منهما له دوره في المنتخب ولو ينسب متفاوتة، وفي غيابهما ستتأثر منتخبنا بغياب عنصرين يملكان الخبرة الدولية نتيجة وجودهما منذ فترة طويلة مع المنتخب. وغياب متعوق تحديداً هو مشكلة بحق ذاتها، فهو يلعب الدور الأكبر لكونه مفتاح لعب مهم للمنتخب، وتبني حوله طريقة اللعب في أي حالة، فإذا كان هناك توجيه للهجوم وترجمة السيطرة الي تسجيل يكون دور متعوق مفصلياً، وإذا كانت المباراة مغلفة له أيضاً دور كبير في هذا المجال، ففي حال اعتماد المنتخب خطة دفاعية ترتكز الاستراتيجية الهجومية على الرقم 7 لدوره المهم في قيادة المرتدات، والامر عليه ينطبق على موني" الذي يمكنه صناعة الفارق عند مشاركته في أي

الغني الذي عمل على إبقاء اللاعبين في جاهزية وابعادهم في أن واحد عن التعرّض لاصابات عضلية من خلال تمارين فردية سابقة وتمارين جماعية لاحقة، لكن رغم ذلك تعكّر الجو العام بإعلان غياب نثنائي الانصار القائد حسن متعوق وحسن شعيتو موني" عن البعثة بسبب اصابتيهما.

في هذا السياق، والآن الأرجنتين التي باتت ضحية موجة جديدة من تفشي فيروس كورونا، وكانت الأرجنتين التي يقُدس سكانها لكرة القدم والمتحمّسة لرؤية أداء منتخبها بقيادة ميسي، قد بدأت قبل أيام قلبية بتمهيد الطريق لأنسحابها من التّظيم. فقد حدّرت وزيرة الصحة الأرجنتينية كارلا فيسوتي مؤخراً من الصعوبات التي تواجه عملية تنظيم ماثلة، فيما تمر البلاد التي يبلغ عدد سكانها 45 مليون نسمة بأخطر فترة للجائحة، حيث أصيب أكثر من 41000 شخص في يوم واحد الخميس الماضي. وتجاوزت أعداد الإصابات 3.7 ملايين حالة إلى جانب 77 ألف وفاة منذ بدء حال الطوارئ الصحية.



انطلاق تدريبات منتخبات الفئات العمرية في كرة الطاولة

انطلقت تدريبات منتخبات الفئات العمرية للذكور والآنات في كرة الطاولة استعداداً للاستحقاقات المقبلة. فعلى ملعب نادي المون لاسال (عين سعادة)، بدأت تدريبات منتخبات الاناث بحضور رئيس الاتحاد جورج كويلي وثلاثة عادل دمج وعضو الاتحاد مدير المنتخب الوطني وسام شبيري، وعضوا الاتحاد المحاسب كامي عريضة وناجي حلال وسهاك بيدتيان، والمديرة الفنية للمنتخب الوطني لارا كچه باثيان والمدرين أسامة الحمصي ونويل كيشيشيان، ومالك الطويل و16 لاعبة.

كوبا اميركا

# الأرجنتين بعد كولومبيا خارج استضافة الكأس الأميركية الجنوبية

قبل أسبوعين من موعد الإنطلاق النظري المرتقب لبطولة كوبا اميركا لكرة القدم في 13 حزيران/يونيو، لم يعد نجوم كرة القدم أمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار على دراية بمكان إقامتها، مع إعلان اتحاد أميركا الجنوبية للعبة (كونميبول) استبعاد الأرجنتين من الاستضافة بسبب جائحة كوفيد-19.

وبعد عشرة أيام من شطب كولومبيا كبديل مضيف شريك، حان دور الأرجنتين لتكُون محط قرار كونميبول باستبعادها عن تنظيم بطولة كوبا أميركا المُوجَّلة أصلاً من العام 2020 بسبب الجائحة العالمية على غرار بطولات عديدة مثل كأس أوروبا وأولمبياد طوكيو.

أعلن اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم في تغريدة على تويتر أن كونميبول يُعلم أنه نظراً إلى الظروف الحالية، قرّر تعليق تنظيم كوبا اميركا في الأرجنتين. وفي غضون أسبوع تقريباً، خسرت كونميبول خدمات الدولتين الشريكتين في تنظيم البطولة، إذ صرف الاتحاد النظر عن كولومبيا بسبب الاحتجاجات الشعبية المطلوبة العنيفة التي خلفت عشرات

استراحة

كلمات متقاطعة 3750

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

أفقيًا

- 1- مُطرب بغدادي شهير ومعلم إبراهيم الموصلي - 2- من الأزهار - أدرك بحاسة الأذن - 3- متوجّح - ضجر - 4- أرضي - عاصفة بحرية - من الأزهار - 5- ضمير متصل - أمر قطع - مفصل ما بين الساعد والكف - 6- بذر الأرض - من الثعابين - 7- سيدة - باطون - 8- أرض واسعة خضراء - نبات يابس - 9- جزر بالأجنبية - تحلّ العقدة - دق الباب - 10- مضيق يفصل قارة آسيا عن قارة أفريقيا

عموديًا

- 1- مخرج لبناني راحل - 2- مدينة أوكرانية - أصل الإنسان - 3- أقيم في منزل - 4- من أسماء البحر - مدينة فلسطينية - صاح النيس - 5- شجر كثيف ملفّح - عائلة امراء من التركمان المماليك أشهرهم الأمير يوسف حليف الأمير فخر الدين - 6- حرف نصب - في القنصيص - تعب واعيا - 7- عاصمة جزر القمر - 8- تقاسم طالب - من أيام الأسبوع - ماوى الدجاج - 9- بحر - فتح فاه - من الحيوانات - 10- نتاج النحل - جمهور الوطن

أفقيًا

- 1- ابوجا - بوذا - 2- بلايموث - رك - 3- حوار - تفل - 4- الدردنيل - 5- لش - جيكا - ال - 6- شاربو - سيليا - 7- من - كحل - 8- قيس - شمس - يغ - 9- كولومبيا - 10- قصرين - مُخبّر

عموديًا

- 1- ابو الشمقق - 2- بل - لساني - 3- واحد - سكر - 4- جيورجيو - وي - 5- اماديو - شلن - 6- ريك - نمو - 7- بت - ياس - سمّ - 8- ثل - بك - يخ - 9- ذرف - الحبيب - 10- إكليل الغار

# رياضة

# الأرجنتين بعد كولومبيا خارج استضافة الكأس الأميركية الجنوبية



حتى ولو كانت السلطات قد خطّطت لوضع بروتوكول صحي صارم، ولا سيما من خلال الحد من حجم الوفود. وبالتالي، بات كونميبول الآن أمام مهمة إيجاد دولة مستعدة لاستضافة البطولة في اللحظات الأخيرة في سياق صحي معقد، وتمتلك القدرة على التنظيم. وأكد الاتحاد في بيان

نتائج اللوتو اللبناني

29 41 37 24 21 20 14

3750 sudoku

5	6	8	7						3
			4						5
									6
	9	8	3						
3	5	1							7
				3					
	8	7							9
1				3	8	9			
	7								
				5	1	9	2	4	

شروط اللمبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي او عمودي.

حل الشبكة السابعة

2	5	3	8	4	6	7	9	1
7	4	8	9	1	3	5	6	2
6	9	1	2	5	7	4	8	3
5	7	2	3	9	8	1	4	6
9	3	4	5	6	1	8	2	7
1	8	6	4	7	2	3	5	9
4	1	7	6	8	9	2	3	5
8	2	9	7	3	5	6	1	4
3	6	5	1	2	4	9	7	8

مشاهير 3750

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

صحافي وشاعر وأديب وفنان تشكيلي مصري له قصيدة مشهورة في رثاء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. حائز على جائزة احسان عبد القدوس في الرحلة القصيرة  
 244+5+3+1 =  
 رقصة لبنانية ■ 11+10+6 =  
 اقسام البيض ■ 7+9+8 =  
 حل الشبكة الماضية، تشارلز ديكنز

إعداد مسعود

نتائج يومية  
 جرى مساء أمس سحب (يومية) وقم 1127 وجاءت النتيجة كالآتي:  
 ● يومية ثلاثة: 856  
 ● يومية أربعة: 0402  
 ● يومية خمسة: 06079

## الزخيار

- رئيس التحرير.
- المحرر الصوت.
- ابراهيم الوعب

- الثالث رئيس التحرير
- بنار ابو صعب

- محرر الانوار
- ميفيد قاصوح

- محاسن التحرير.
- حسن عابدين
- الهنا الحنا
- الهنا النوردي

- صادرة عن شركة
- انذار بيروت

- المكانث بيروت -
- فردان - شارع حدوات
- سازم كوثركود -
- الطائف الثالث
- لبنانكس.
- 01759500
- 01759507
- ص. ب. 5963/113

- الإعلانات
- الوكيل المحصر
- ads@al-akbar.com
- 01/759500

- التوزيع
- شركة الهولك
- 15\_01/666314\_03 / 828381

- صفحة التواصل

- AlakhtarNews
- Facebook
- @AlakhtarNews

- Twitter
- alakhtarnews-paper
- Instagram

**هادي قبيسي\***

تجلى الشخصيات الرسمية الأميركية في الضوء ما دامت تشغل منصبا فعلاً، وتختفي حين تعود إلى الحياة الشخصية أو المفاعد الاستثنائية ففتراج بصمتها، إلا إن كانت ترتبط بلوبيات ضغط كبرى توغلها في خدمة مشاريعها، خصوصاً في حال أملاكها لميمات تؤهلها للعب دور مؤثر. يتميز الجنرال ماكزي بملامح توجي بالثقة وذاكرة ممتازة مع تركيز ذهني متوقِّد ونقاء حاد مع منهجية علمية دقيقة ولغة منظمة ومسابقة تتخللها لغمّة سببها ربما سرعة الأفكار والتوتر الكبير، ثقة بالنفس وعقوية التعامل مع جنوده مع خجل يشوبه حذرة في الوجة عند اللقاء مع المستويات العليا العسكرية والسياسية حيث تتغير الشخصية من خلال فتح العلاقات مع حركاته ومشيته وتصبح أكثر قلقاً وتربداً من بيئة متواضعة، تحلم اتخاذ قراراته بالحفاظة على الالتزام وحفظ هاشمه الشخصي الخاص به في الوقت نفسه،تقليد لم يلتزم به ابنه الذي يعمل الآن في تعهدات إنشائية لصالح ولاية الأيباما.

كينيث ماكينزي شخصية مرشحة للعب دور سياسي في المستقبل وللقاء في دائرة الضوء، يسفل الآن منصبا عسكريا لكنه حاضر إعلاميا بما يوازي أو يفوق حضور نظيره الدبلوماسي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ولكنه وفي الاتجاه نحو المستقبل السياسي يواجه ماكينزي تحالبا أزمة وظيفية لكنه يحاول استغلالها بمهارة.

عملياً يصر قيادة المنطقة الوسطى الآن بمرحلة معقدة من تاريخها بفعل انتقال الثقل والتركيز العسكري بالتدرج نحو الشرق الأقصى، لذلك كان محل اهتمام الكثيرين سلوك قائدها وكيفية إدارته لهذا التحول الذي يهَمُّها جميعاً. جرى البحث عن تاريخه ونشأته ومسار الترقى العسكري منظملة التحرير عام 1982، والثانية إجلاء دور في تشكيل خلفيات الموقف لديه.

من بيئة قروية التحا إلى الجيش كوالده الذي شارك في الحرب الكورية، وحده الذي شارك في الحرب العالمية الأولى لأجل بناء موقعه الاجتماعي. ولد عام 1957 في العاشر من آذار، عمره الآن 64 عاماً، يحافظ على شباقته وصحته بعكس وزير الدفاع الحالي، بدأ دراسته في القرية ولكنه لم يلتزم بالتقليد العائلي وأخرط في البحرية بدلاً من سلاح المشاة، فنظره يحقّ له الانفخار بجنود سلاح المشاة، وقال في مناسبات عدة: «إن اختياري هذا السلاح كان من عند نفسي ولا أحد غيّر»، العبارة توجي بوجود ترمذ وتحدّ لكن من غير الواضح لمن.

القرية تركت تأثيرا كبيرا في شخصيته، بيئة فقيرة ومهملة وكان له فحين ولد ماكينزي عام 1957 كانت القرية لا تزال مفتقد لشبكة جر المياه إلى المنازل، وبيقت تعاني من نقائص بديهية حتى منتصف السبعينيات، إلى أن تحولت إلى مدينة عام 2002، هذه البيئة سيكون لها تأثير في شخصيته ينعكس في قراراته وأولوياته. يقول ماكينزي في إحدى مقابلاته أنه لم يتسنّ له في طفولته مشاهدة أي من مباريات فريقه المفضل لكرة القدم لا بشكل مباشر ولا من وراء شاشة التلفزيون، اكتفى بالراديو بينما لأسباب اقتصادية أو بسبب التمرّث المدني الذي عاشته القرية آنذاك.

**السيرة المهنية**

خرج من هذه البيئة المغلقة عام 1979 عندما انتسب إلى مشاة البحرية، بعد أن انتقل مؤقتا إلى مدرسة في مقاطعة جيفرسون عام 1975. تمين خلال دراسته بمهارته في الكتابة وحاز جوائز مدرسية في الكتابة الأدبية، وهذا الميل سيحجم مساره المهني لاحقا الذي يتجه نحو النظرية العسكرية أكثر من القتال المباشر، وكذلك تميزه الذهني سيكون مؤثرا حيث تخرج في معظم السنوات برتبة التفوق، إلا أنه في النهاية اتجه نحو السلك العسكري رغم تلقيه منحة من جامعة الأيباما، ما يعكس مدى تأثير نشأته القروية وبيئته العائلية فيه.

التحق بداية بمعهد «القلعة» في مدينة تشارلستون بولاية ساوث كارولينا، وهو معهد أكاديمي عسكري يدمج بين التعليم المدني والعسكري، حيث يعيش المتدرب ظروفا أقل صرامة من الأكاديميات العسكرية،

ويرتدي الزي العسكري ليومين في الأسبوع فقط.لم يتلق ماكينزي إن التدريب العسكري التقليدي، ومضافا ليموله النظرية والكتابة حيث نال شهادة من نفس الجامعة في «الأدب الإنكليزي» سددفعه هذه السباقات إلى المبول السياسية والإعلامية، مع تراح تجاه المؤسسة العسكرية والالتزام تجاهها.

نتيجة تفوقه العلمي حصل عند التخرج عام 1979 على منحة دراسية من جامعة الدفاع الوطني، حيث تخرج بشهادة ماجستير، وعمل لاحقا في مركز أبحاث ضمن نفس الجامعة وهو «المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية»، وهكذا بدأ حياته العسكرية خلف المكتب وحمل الأقالم والأوراق بدلًا من الأسلحة والقائقد، ومن ثم انتقل إلى صفوف الشخصى من خلال فتح العلاقات مع الشخصيات الرسمية في الجيش ووزارة الدفاع، فالمعهد متصل بدوائر الأبحاث العسكري ويقدم لها الدراسات والأبحاث اللازمة، فخان لديه احتمال يكون باول الذي يُعتبر الأب الروحي له وبرنت سكاوكروف وشوارزكوف ومولن وماتيس وغيرهم.

**اكتشاف الميدان**

عام 1981 يبدو أنه تملكه الفضول للتعرف إلى الميدان الحقيقي، فالتحق بالخدمة الفعلية كتنقيب، قائداً لفصيلة في الكتيبة الأولى من اللواء السادس من مشاة البحرية، والذي كان يكلف آنذاك بمهمات الدخّل السريع في الشرق الأوسط ومنطقة الكاريبي، ولم تقم تلك القوة بمهام تتضمن نقلاً حقيقياً، حيث كانت أهم مشاركة لها في غزو غرينادا عام 1983 والذي يعتبره الخبرة نزهة عسكرية، وشاركت القوة في لبنان 1982 عبر حاملة الطائرات نيوجرسي ولكن أغلب وجودها كان في البحر، ونزلت إلى البر اللبناني في الحالتين الأولى إجلاء مقاتلي منظمة التحرير عام 1982، والثانية إجلاء الراعا الأميركيين من بيروت عام 1984. ظل ماكينزي في الميدان حتى أواخر الثمانينات حيث عاد إلى الأقالم والأوراق ليعمل في التدريس في معهد فرجينيا، ويخضع لدورة متقدمة في الأدرعات.

شارك في عاصفة الصحراء عام 1990 كضابط عمليات في أحد الوية مشاة البحرية، ثم لم يلبث أن عاد إلى صفوف الدراسة في كلية مشاة البحرية للقيادة والأركان، والتحق بدوره علما بكلية القتال الحربي لمشاة البحرية عام 1992، وتخرّج منها بعد عام

# ماكينزي: الجنرال القاتل ومشروعہ الشخصي

المهنية عام 2010 بتعيينه مديراً لقسم الاستراتيجيات والتخطيط التابع للقيادة المركزية (الشرق الأوسط)، عام 2014 تمت ترقيته إلى رتبة فريق وتولى قيادة المارينز في المنطقة المركزية، وعام 2015 تولى قسم الاستراتيجيات والخطط في هيئة الأركان وتم تكليفه بأجراء تقديم شامل للقيادة المركزية التي سيعين قائدا لها عام 2019.

**الدتر الورقي**

كثوم جدا حول حياته العائلية والشخصية حتى في المراحل التي سبقت توليه مناصب عليا، شخصيته غير اجتماعية ويهتم بشكل مبالغ فيه في تلميع الأوسمة عند حضوره الاحتفالات الرسمية التي يقبمها الجيش، ويحلم دوما دفترًا أو ملقا ورقيًا بدلًا من حمل كمبيوتر صغير، ما يعكس قلقه الأمني وحرصه على أسراره الخاصة وخوفه وشكوكه تجاه المحيطين به كان لديه اجندة خاصة به، أو أنه يفضل أن يدير ملفاته بنفسه دون تدخل أحد من دائرة الأرشيف.

يقع ماكينزي تحت ضغوط كبيرة رغم عدم إدارته لميدان حرب، قوائه في العراق تتعرض للاستنزاف المستمر، وليس هناك أي مؤشر على تلبين في موقف محور المقاومة يؤدي إلى تخفيف وتيرة العمليات، بالعكس هناك مؤشرات متصاعدة بنظر ماكينزي إلى وجود تحضيرات لعمليات استنزاف الواقعة في منطقة الأنبار غربي العراق حيث كان يقود عملية نشر وحدة التدخل السريع (22)، وهناك معركة أخرى شارك فيها بشكل لطيف في مؤتمر في مدينة أوروغانم الأفغانية عام 2004، كانت مهمة وحدة ماكينزي خلالها محصورة في مجال الاستطلاع، مجمل ما دونه مركز التاريخ العسكري للجيش الأميركي في كتاب توثيق حرب العراق عن وحدة التدخل السريع 22 بقيادة ماكينزي لا يتعدى الأسطر العشرة، وتحدث عن مهمات تأمين الطرقات والمدن التي جرت فيها انتخابات العراق، وجاء على ذكر مدهامة واحدة شرقي مدينة الرمادي، سيرة ميدانية متواضعة بالمقارنة مع سيرة نائبه الثاني، قائد أركان القيادة المركزية المجور جنرال باتريك فرانك.

عملياً لا تقوم المنطقة المركزية بقيادة ماكينزي بأي فعالية حقيقية، أولويتها الأولى بحسب وثائقها الرسمية هي ريع إيران، لكن إيران تتحرك بطرق كثيرة لاستهداف الوجود الأميركي دون أن نجد أثر عميد، وتم تعيينه كخائب لمدير العمليات في مركز القيادة العسكرية الوطنية ضمن هيئة الأركان المشتركة، وبعد تعيينات باهتة حصلت النفقة النوعية في حياة ماكينزي

محورية لماكينزي، الذي عانى وعاش ولو من خلف مكتبه الأنيق، الماسي التي نزلت بالجيش الأميركي بعد احتلال العراق 2003، والتي ولدت لديه عقدة إيران، ولفيق القدس خصوصاً، كقوة لا يمكن ردعها ولا إيقافها. في حالة الجمود هذه تنوع إدارة الوكلاء بين القيادة المركزية وبين المخابرات الأميركية، فالأكراد هم حصّة ماكينزي في سورية والعراق، أما الحركات السلفية مثل داعش فقدريرها المخابرات، هذه الأداة الأخيرة التي تحقت لدى ماكينزي كمؤشر على الفعالية، أيضاً ليست بيده بالكامل، ومؤخراً جاء بزيرة إلى لبنان للقيام بعمل يناسب الضباط الصغار، افتتاح بحر ماء برياعة السفارة الأميركية، إثبات حضور بشكل باهت في بلد لم يستطع تطويعه بالردح.

**غزيرة البقاء**

يسعى الجنرال بإصرار للحفاظ على مركزية المنطقة العسكرية التي يقودها ضمن أولويات الإدارة الأميركية، يقول في إحدى إطلااته الإعلامية المتزايدة الوثيرة ومؤخراً «تقر القيادة المركزية بأن لااستنزاف المتوقف، وليس هناك أي مؤشر على تلبين في موقف محور المقاومة يؤدي إلى تخفيف وتيرة العمليات، بالعكس هناك مؤشرات متصاعدة بنظر ماكينزي إلى وجود تحضيرات لعمليات استنزاف للقوات الأميركية في سورية، وعلى المستوى الاستراتيجي لا يبدو أن الخليجيين والصهاينة يشعرون بواقعية تأثير انضمام الكيان الصهيوني إلى المنطقة المركزية وتشكيل التحالف العسكري لمواجهة إيران، وهناك قلق دائم ومطالبة بالحفاظ الولايات المتحدة بغوات وقواعد كافية في المنطقة، ويتولى ماكينزي إدارة هذا التوازن بين أميركا وحلفائها منخازًا إليهم، خصوصاً فهل الاحتكاك المبالغ به في العراق وتقديم اقتراح لإغتيال قائدي لواء القدس والحشد الشعبي كان لأجل الحفاظ على وتيرة تورط مرتفعةً في مقابلة أخرى يقول إنه «في حين إن إيران تفققر للقدرة على تدميرنا، فإن كراهية نظامها للولايات المتحدة وترسانة الصواريخ الباليستية المتزايدة، وقدراتها السبيرانية، وعمق واتساع شخصتها الإيرانية، تضعها في وضوح كاتولوية، على الرغم من أنها ليست الرئيسية

بشكل واضح وغير قابل للنقاش»، يشعر من نفس الخط الفكري، رغم أنني أعرف أنه ليس هناك خلاف جدي بيننا لكنني سأطرح عليك السؤال نفسه الذي طرحته على الكثير من المسؤولين الشيوعيين - محاولاً مداعبة عقولهم وهو: على الرغم من أن البشرية لم تُنجب فكرياً أكثر إنسانية من الماركسية، لماذا مع ذلك، هي صعبة على التحقيق في الواقع؟ طبعاً، أنا متأكد من أنك - عكسهم - تعرف الجواب. لأنه بالرغم من أهمية النظرية التي تعطينا الفهم الحقيقي للواقع، هناك الممارسة السياسية التي ليست هي بالضرورة مماثلة مع هذا الواقع. إذا علينا معرفة كيف نمارس السياسة التي تؤدي إلى تحقيق النظرية. وإذا كانت الممارسة السياسية غير موجودة دون نظرية سياسية، يمكننا القول أيضاً إن النظرية السياسية غير موجودة دون ممارسة سياسية صحيحة. لذا من هنا أرى، أن مشكلة الممارسة السياسية عند الشيوعيين مرتبطة أيضاً في فهمهم للنظرية نفسها- هذا إذا كان لديهم فهم صحيح لها، وهذه المشكلة مرتبطة بدورها بطبيعة جوهرهم الطبقي البرجوازي المتوسط الذي يجعلهم حتى غير قادرين على تحقيق البديل الذين يطمحون أن يفهمهم إليه.

من جهة ثانية، لا أشك مطلقاً في وجود خلاف معك على النظرية. لكنني أخاف عليك أن تصبح في خاتمة هؤلاء الذين يُطَيَّبون لك على صفحات فيسبوك، والذين أعرفهم شخصياً. إنما لدىّ معهم خبرة سياسية يومية. وأعرف - على الرغم من إخلاصهم للقضية وليس عندي أي شك من ذلك - أن فهمهم للنظرية ينقصه الكثير من الإبداع المطلوب تطبيقه على ممارستهم السياسية. هؤلاء لا يحسنون التكلم إلا مع من هم مثلهم. يريدون أن يطوعوا الجماهير لما يرونه هم صحيحاً بحسب السيطرة الماركسية (حسب فهمهم الماركسية)، وعندما يفشلون في إقناع الجماهير يُصابون بالإحباط وينتقل غضبهم إلى الجماهير نفسها، فيتهمونها بالتخلف لأنها لا «تقدر» ما يحاول الشيوعيون القيام به من أجل سعادة هذه الجماهير. وراثماً ما أسخر منهم قائلاً: ما راكبوكم لا تخترع لكم شعباً قادراً على أن يفهمكم؟ هذا هو واقع المجتمع الذي تعيشون فيه. على الأقل أحسن الخطاب معه لتأخذوا بعدها المتيجة البعثية.

الإيراني في مواصلة العمليات الخبيثة التي تهدد الأرواح وتعطل الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة وتهدد حرية الملاحة والتجارة الإقليمية والطاقة العالمية». مؤخراً استطاع الجنرال أن يقنع الإدارة الأميركية بضرورة إنشاء قواعد أميركية في المنطقة الغربية للسعودية، رغم أن توجه الإدارة وضرورات وأولويات المواجهة واضحة، لكن ماكينزي لا يتحرك لوحده بل يدفع إلى التساؤل حول ما إذا كان ماكينزي يتصرف بشكل قاصد وعن سابق تصور وتصميم لتأخير انتقال القوات الأميركية إلى الشرق من خلال سلوكيات متعددة، فهل الاحتكاك المبالغ به في العراق وتقديم اقتراح لإغتيال قائدي لواء القدس والحشد الشعبي كان لأجل الحفاظ على وتيرة تورط مرتفعةً في مقابلة أخرى يقول إنه «في حين إن إيران تفققر للقدرة على تدميرنا، فإن كراهية نظامها للولايات المتحدة وترسانة الصواريخ الباليستية المتزايدة، وقدراتها السبيرانية، وعمق واتساع شخصتها الإيرانية، تضعها في وضوح كاتولوية، على الرغم من أنها ليست الرئيسية

**لوبي الاغنياء**

كشخصية نشأت في بيئة فقيرة واجادت فن التسلق دون الدخول في المخاطر القتالية المباشرة استطاع أن يستفيد من مرحلة رئاسة ترامب للاختراط في اللوبيات المالية على طريقة نظيره الديبلوماسي دايفند شيكتر، والذي يشغل مكانه الآن بشكل مؤقت جوي هود الذي كان ينشط في لوبي الاغنياء نفسه الذي يتحرك ماكينزي في ظله. يوسف العتيبي سفير الإمارات في واشنطن يدبر شبكة من الخبراء وممثلي شركات النفط ومصدراء مراكز دراسات وإعلاميين ومسؤولين سابقين من بينهم جون برات، جون ديرك انتونوي، بيچ بيخترسون، بول سوليفجان، هيرمان فرانسسن، إلين والي، فيليب كورنيل، تركي فيصل الرشيد، يقوم هذا اللوبي بتقديم ماكينزي إعلامياً فتراه متنقلاً بشكل دائم بين مراكز الدراسات ليقدم مطالعته، ويعرض حججه التي تخدم أهداف اللوبي.

ليس هناك مؤشرات على وجود صفقات مالية بين ماكينزي والعتيبيّة أو حركة أموال على طريقة اللوبيات، لكن لغمّة تساؤل مشروع ها هنا، لماذا يعمل ماكينزي للبقاء على التورط الأميركي في المنطقة، في حين أنه موظف سبغدار يوماً ما مسؤوليته في المنطقة المركزية إلى مكان آخر، لقد تمت إقالة دايفند شيكتر مباشرة بعد تسلّم بايدن وتولي بليتنكن وزارة الخارجية، يبدو أن اختراطه التجاري المفضوح وعلاقته العضوية بوزير الخارجية السابق مايك بومبيو قد عجلا بترحيله، لكن من يخدم أجندة شخصية بشكل أكثر فعالية وبهدوء ويسدون أثار جانبية هو ذلك الجنرال الوصولي الاتي من بيئة فقيرة ومتزمنة تحميه شخصيته التشكيكية الحذرة.



(الجنه بوليتاني - المكسيك)

# رسالة إلى شيوعيين...

**وسام الحاج \***

قبل أيام، قرأت منشوراثك على فائسبوك. وتذكرت ما كان يقوله حين عامل عن صعوبة المناقشة بين من هم في نفس الخط الفكري، رغم أنني أعرف أنه ليس هناك خلاف جدي بيننا لكنني سأطرح عليك السؤال نفسه الذي طرحته على الكثير من المسؤولين الشيوعيين - محاولاً مداعبة عقولهم وهو: على الرغم من أن البشرية لم تُنجب فكرياً أكثر إنسانية من الماركسية، لماذا مع ذلك، هي صعبة على التحقيق في الواقع؟ طبعاً، أنا متأكد من أنك - عكسهم - تعرف الجواب. لأنه بالرغم من أهمية النظرية التي تعطينا الفهم الحقيقي للواقع، هناك الممارسة السياسية التي ليست هي بالضرورة مماثلة مع هذا الواقع. إذا علينا معرفة كيف نمارس السياسة التي تؤدي إلى تحقيق النظرية. وإذا كانت الممارسة السياسية غير موجودة دون نظرية سياسية، يمكننا القول أيضاً إن النظرية السياسية غير موجودة دون ممارسة سياسية صحيحة. لذا من هنا أرى، أن مشكلة الممارسة السياسية عند الشيوعيين مرتبطة أيضاً في فهمهم للنظرية نفسها- هذا إذا كان لديهم فهم صحيح لها، وهذه المشكلة مرتبطة بدورها بطبيعة جوهرهم الطبقي البرجوازي المتوسط الذي يجعلهم حتى غير قادرين على تحقيق البديل الذين يطمحون أن يفهمهم إليه.

من جهة ثانية، لا أشك مطلقاً في وجود خلاف معك على النظرية. لكنني أخاف عليك أن تصبح في خاتمة هؤلاء الذين يُطَيَّبون لك على صفحات فيسبوك، والذين أعرفهم شخصياً. إنما لدىّ معهم خبرة سياسية يومية. وأعرف - على الرغم من إخلاصهم للقضية وليس عندي أي شك من ذلك - أن فهمهم للنظرية ينقصه الكثير من الإبداع المطلوب تطبيقه على ممارستهم السياسية. هؤلاء لا يحسنون التكلم إلا مع من هم مثلهم. يريدون أن يطوعوا الجماهير لما يرونه هم صحيحاً بحسب السيطرة الماركسية (حسب فهمهم الماركسية)، وعندما يفشلون في إقناع الجماهير يُصابون بالإحباط وينتقل غضبهم إلى الجماهير نفسها، فيتهمونها بالتخلف لأنها لا «تقدر» ما يحاول الشيوعيون القيام به من أجل سعادة هذه الجماهير. وراثماً ما أسخر منهم قائلاً: ما راكبوكم لا تخترع لكم شعباً قادراً على أن يفهمكم؟ هذا هو واقع المجتمع الذي تعيشون فيه. على الأقل أحسن الخطاب معه لتأخذوا بعدها المتيجة البعثية.

الإيراني في مواصلة العمليات الخبيثة التي تهدد الأرواح وتعطل الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة وتهدد حرية الملاحة والتجارة الإقليمية والطاقة العالمية». مؤخراً استطاع الجنرال أن يقنع الإدارة الأميركية بضرورة إنشاء قواعد أميركية في المنطقة الغربية للسعودية، رغم أن توجه الإدارة وضرورات وأولويات المواجهة واضحة، لكن ماكينزي لا يتحرك لوحده بل يدفع إلى التساؤل حول ما إذا كان ماكينزي يتصرف بشكل قاصد وعن سابق تصور وتصميم لتأخير انتقال القوات الأميركية إلى الشرق من خلال سلوكيات متعددة، فهل الاحتكاك المبالغ به في العراق وتقديم اقتراح لإغتيال قائدي لواء القدس والحشد الشعبي كان لأجل الحفاظ على وتيرة تورط مرتفعةً في مقابلة أخرى يقول إنه «في حين إن إيران تفققر للقدرة على تدميرنا، فإن كراهية نظامها للولايات المتحدة وترسانة الصواريخ الباليستية المتزايدة، وقدراتها السبيرانية، وعمق واتساع شخصتها الإيرانية، تضعها في وضوح كاتولوية، على الرغم من أنها ليست الرئيسية

بينما المطلوب الملامح بلغة الواقع. ولكن من الآن وحتى نصل إلى الشيوعية إن يبقى لنا صاحب. تكلمهم بالفضحي بينما المطلوب الملامح بلغة الواقع. ولكن من الآن وحتى نصل إلى الشيوعية إن يبقى لنا صاحب. تكلمهم بالفضحي بينما تسجيل الملاحظات عدة على أداء حزب الله. ولكن هذه الملاحظات تظل فرضيات غير نهائية. لكن عندما نشهروا، على مواقع التواصل، يأخذها القارئ كحقيقة ثابتة. وعندما تحين مرحلة أخرى نبحت بخصوصها في أوانها. لماذا لا تفهم رايه بالواضع، لا أن نطلق أحكاماً قد تكون صحيحة بالباطل، وليست صحيحة بالضرورة. للأسف، لا حوار حقيقياً بين هذين الحزبين المقاومين. وفي هذا مفارقة! لكننا نحن في حاجة لهم أكثر. لأن تحرير الأرض الولوية على التحرر الاجتماعي. مترابطان نعم. لكن ليسا بالضرورة متلازمين زمنياً. كما أن كتحريك تحرر اجتماعي» مفهومًا واسعًا، ولها مسيرته الطويلة.

أنا أفهم رايك بما كتبتك. شرحت لي أنها الطريقة الوحيدة للمشاركة في النضال... حسناً! لكن من يقرأ صفحاتك يضعف في موقع المعادي للمقاومة الإسلامية «الوطنية» بامتياز، لأنه بالضبط راي المجموعة الحزبية التي توجه أنك التقدي إليها باستمرار. أنا أعتقد أنه لا يمكننا المجاهرة برأي سياسي من دون أن نملك كل المعطيات السياسية حوله. خوفي من أن الشيوعيين باتوا يتبنّون - بوعي أو من دون وعي - سياسة تصبّ في خدمة الإمبريالية. لأن هذه الحرب الشيعية التي بدأتها الإمبريالية منذ 2006، مروراً بالحرب على سوريا - وهي حرب إمبريالية بامتياز - لا يشارك الشيوعيون في التصدي لها. بل على العكس، بعض الشيوعيين ينظر على أنها حرب طائفية لا علاقة لهم فيها. فباي حق إذا يمكننا الكلام عن الأشياء الأخرى؟ مجدداً تقع في أخطاء الماضي قبل المؤتمر الثاني. إن موقف الحزب الشيوعي المنفرج خلال الحرب على سوريا، سيجعله متفرجاً مدى الحياة، ولن تقوم له قائمة. وبعد كل هذا نطلق الأحكام على «المقاومة الإسلامية الوطنية»؟ فعلوا هذا ولا تفعلوا هذا؟ كيف تريد لهذه الجماهير أن تتأثر بكم وأنتم تريدون تعليمها - وبفوقية - ما لا تقومون به أنتم في الأساس؟

إن غياب سمة هذا الصراع التحرري في خطاب بعض الشيوعيين اليوم، إذ يضعون المقاومة الإسلامية في مواجهتهم، لا يخدم سوى الإمبريالية. ونحن نعمل على تعقيبه. إن ما يميز مواقف الحزب الشيوعي اليوم يتلخص بشعارات حق لكن يراد بها باطل. والباطل هنا هو النيل، في نهاية المطاف، من المقاومة الإسلامية. وإن هذا النيل يأتي بلغة لا تستطيع الأحزاب الأخرى استخدامها. من هنا، الخوف من محاولة القيادة الحالية للحزب تقديم خدمات لصالح أعداء الوطن. لا أدري كيف يمكن لشيوعيين خاضوا المقاومة الوطنية في فترة معينة من تاريخهم، ألا يتركوا فرصة إلا ويحاولوا النيل فيها من المقاومة الإسلامية. وإن كل هذه المويقات تُركب باسم فكر مهدي عامل.

أنتذكر في أحد الاجتماعات المركزية كيف جاهر أحد اعضاء المكتب السياسي بشعار: إن إسرائيل لم تعد الآن العدو الأساسي للبنان، إنما هو النظام الطائفي! ماذا تريد بعد الآن؟ إذا كنا في طريقنا إلى فقدان الثقة في مثل هذا الحزب، فمأناً نتنظر من الآخرين الذين ينتظرون موتهم اللوموي وال وقت لهم لكل هذه النظريات؟ كيف نعيد الثقة للفكر الماركسي؟ فقط بالممارسة السياسية السليمة!

ماذا على الشيوعيين أن يفعلوا حين لا تكون الظروف الموضوعية ناضجة للاشتراكية؟ سؤال مطروح على كل الأحزاب الشيوعية في العالم. إن أنها مشكلة مشتركة عند الجميع. وعندما قال ماركس إن الفكرة تصبح محركاً للتاريخ عندما تستحذون على عقول الجماهير بل يقصد الفكر الشيوعي فقط. هذا يعني أن هناك أفكاراً أخرى أيضاً تملك إمكانية تحريك التاريخ إلى الإمام.

من هنا، على الشيوعيين أن لا يعادوا الحركات التي لسبب أو لآخر وجدت على رأس حركة التاريخ حتى لو كانت هذه الحركات بعيدة عن الفكر الماركسي. بل عليهم أن يلعبوا دوراً مساعداً لها. لا أن يكونوا ناقلين منها، متكبرين عليها.

في مراحل تاريخية ما، على الشيوعيين أن يلعبوا دوراً محفزاً catalyst لحركة التاريخ، طالما أنه ليس بإمكانهم أن يكونوا عناصر أساسية في هذه الحركة. وفي هذا أرى أخطاءً غالبية الأحزاب الشيوعية العربية. والتي دأتما ما كانت تدفع ثمنًا غالبياً نتيجة مكابرتها ونتيجة اعتقادها أن حصارية حركة التاريخ تعود إليها فقط.

ويبقى السؤال الكبير ماذا لو كان مهدي عامل حياً بيننا الآن؟ ماذا كان يقول عن هذه المرحلة؟ الإجابة صعبة بالتأكيد. لكنني أجزم أنه كان سيكون قلباً وعقلًا مع هؤلاء «الباكثيين»... المتنصرين.

**\*كاتب وسياسي**





# اعلى سلطة في حماس: عودة العلاقات مع سوريا.. حتمية!



يعرف الجميع ان النقاش حول المسألة السورية كان عنصراً رئيسياً في القطيعة الكبيرة بين حماس وحماس، (اف ب)

السلفي داخل قواعد الإخوان المسلمين ولدى قيادته الدينية، وإن هذا الخيار يدعم بقوة فكرة الانقضاء على الأنظمة التي تصنف في خانة «الكفر»، إضافة إلى أن هذا التبار كان يصرح بأنه ضد التعاون مع جهات أو حركات أو قوى لديها خلفية فكرية مختلفة. وكان المقصود، هنا، إيران وحزب الله وقوى من المقاومة العراقية.

لكن هذا الموقف لم ينسحب على مواقع قيادية بارزة في محور المقاومة، وتولى مرشد إيران السيد علي خامنئي حسم الجدل حول الموقف من حماس على وجه الخصوص، وأوصى قيادات الحرس الثوري وحزب الله ومؤسسات إيرانية بضرورة الفصل بين الموقف من مقاومة العدو، وبين المواقف الخلافية السياسية. وهو وفر الغطاء الأكبر عملية دعم تقررت للأجنحة العسكرية في فلسطين، وعلى رأسها القسام، ضمن برنامج لا يزال مستمرا إلى اليوم، وهو في صدد التطوير النوعي بعد الحرب الأخيرة. ضمن هذه المناخات، كانت العلاقات بين حركة حماس ومحور المقاومة تمر بمنعطفات داخل الأطر التنظيمية في حركة حماس نفسها. ويمكن القول إنه خلال السنوات السبع الأخيرة، حسمت قيادة الجسم العسكري وقسم كبير من القيادة السياسية المواقف باتجاه تعزيز العلاقة مع محور المقاومة، وفتح ملف العلاقة مع سوريا ضمن المناقشات الجارية مع إيران وحزب الله.

كما يمكن الجزم بأن في قيادة الحركة، اليوم، جسماً كبيراً وناقداً يرى أن العلاقة مع محور المقاومة وبعض عناصر المسلحين الفلسطينيين سيما في العاصمة والغوطة، رغم أن قيادة حماس نفت مراراً علاقتها بهذه المجموعات، من دون أن تنفي أن تدريب مئات الكوادر المقاتلة التي عملوا في الحركة لسنوات، وعزت قيادة حماس مغادرتها دمشق إلى أسباب كثيرة، بينها أن دمشق طلبت من حماس إعادة قطع مع إيران، وتحت عملية التوصل والتعاون بين الحرس الثوري، وخصوصاً قائد فيلق القدس الشهيد قاسم سليمان، من دون المرور بالقيادة السياسية للحركة أو اشتراط التفاهم السياسي على مسائل كثيرة. وكان لهذا التفاهم مع محور المقاومة بما يجعل من قوة الحركة مماثلة لتلك التي يمتلكها حزب الله، تمهيداً لدخول معركة تحرير مشتركة ضد دولة الاحتلال في السنوات المقبلة.

وقد نجح هذا التبار، ليس في إلغاء أو فرض الصمت على التيار الآخر - وهو تيار له رموزه القيادية على أكثر من مستوى، ويرى بأن موقف الحركة يجب أن يكون مرتبطاً بما يجري داخل الدول العربية نفسها. وولمّا بالتراجع الحاد لدور الإخوان المسلمين وفوقهم في العام العربي، وحجة هؤلاء أن الحركة لم تقم بمراجعة جدية لموقفها مما يجري في العالم العربي، وذهب أصحاب هذا التوجه إلى حد القول إن قيادة حماس أظهرت خشية كبيرة من نمو التيار

غزة التي يعطرف بحزم مع كل ما يمكن أن يعطل برنامج دعم المقاومة. حتى المبادرة إلى استئصال الحركة الداعشية في غزة، سياسياً وعسكرياً واجتماعياً، والعمل على محاصرتها تجنوباً ودعواً، انطلقت من كون قيادة الحركة ترى في هذا الفكر خطراً عليها قبل أن يشكل خطراً على الآخرين، ولم يكن الأمر على شكل تقديم فروض الطاعة للمصريين كما يعتقد البعض، بل كان يعبر عن فهم أخصصره أحد القادة بالقول: نحن جزء من الإخوان المسلمين، وفكرنا ليس تخفيريًا. وما تحاول الحركة الوهابية تكريسه من مفاهيم لا يمكن أن يتحول إلى وقائع برغم الدعاية القوية له.

عملياً، حسمت الحرب الأخيرة توجهات الجسم الأبرز في حماس، سياسياً وعسكرياً، بالتوجه نحو بناء استراتيجية جديدة تقوم أولاً على الانفتاح أكثر على القوى الفلسطينية الأخرى، وعلى تعزيز العلاقات مع إيران وقوى محور المقاومة ولا سيما حزب الله، وعلى إطلاق عمليات تواصل سياسي مع أطراف أخرى في محور من دمشق إلى اليمن، مروراً بالعراق.

لكن كل ذلك لم يكن عائقاً أمام سير الجسم القيادي في حماس نحو حسم مبدأ استعادة العلاقات مع سوريا وعلى وجه الخصوص. وخلال الدورة الماضية (ولاية قيادة الحركة) اعترض أقل من ربع الأعضاء من مجلس شورى الحركة على عودة العلاقة مع سوريا، بينما أبدى ثلاثة أرباع المجلس، وفي المكتب السياسي، كان هناك إجماع مطلق على عودة العلاقة وفق رؤية لا تترجم حماس بأي أثمان سياسية أو تغييرات عقائدية، وهو السقف الذي عطل مناورات قادها بارزون في الحركة، على رأسهم خالد مشعل الذي صان تعامل الآن بواقعية براغماتية، وخصوصاً بعد انهياره إلى الجسم التنظيمي، بعد انتخابه رئيساً لإقليم الحركة خارج فلسطين، وهو الرّم نفسه بمواقف تعبر عن الموقف العام للحركة، وربما هذا يفسر تعرضه لانتقادات من «المغاليين» بسبب تصريحاته الأخيرة خلال الحرب على غزة، وشرحه لطبيعة العلاقة مع إيران أو سوريا، علماً بأن مشعل لم يقل ما يفيد بأنه عدل في جوهر موقفه، لكنّه بات مضطراً إلى أن ينطق بما يتقرر من توجهات على صعيد قيادة الحركة. على أن الجهد الذي يقوم به حزب الله مع القيادة السورية يحتاج إلى تغيير جذري في نظرة دمشق إلى موجبات تعزيز جبهة المقاومة ضد العدو وحلفائه، وهذا يفرض معالجة بعض الأمور داخل سوريا. لكن الأهم أن تبار دمشق إلى استغلال معركة «سيف القدس» لإطلاق ديناميّة جديدة هدفها احتواء كل الخلافات، وإعادة المياه إلى مجاريها مع قيادة حماس، مع العلم بأن الوسطاء يعرفون أن الأمر يحتاج إلى وقت وإلى خطوات بناء الثقة قبل التطبيع الكامل الذي يقود إلى عودة قيادة حماس وكتائب القسام فيها إلى الاستفادة من الساحة السورية بما يعزز قدراتها في مواجهة الاحتلال.

## غزة - رجب المدهون

بعد سنوات من القطيعة على خلفية الأزمة المندلعة في سوريا منذ 2011، ومغادرة حركة «حماس» دمشق، يستعد الطرفان، مرة أخرى، لعودة العلاقات، رغم الانتقادات الداخلية لدى قواعدهما، في وقت يسعى فيه محور المقاومة إلى ترتيب هذه العودة، كجزء من العمل على تمتين الجبهات المواجهة للاحتلال الإسرائيلي. وهو عمل عزّزه، أخيراً، الدور الكبير الذي لعبه قطاع غزة بوصفه ساحة الاشتباك المباشر التي لا تهدأ مع العدو، مبرزاً مكانة «حماس»، خصوصاً ضمن محور المقاومة، بعدما حققت نصراً كبيراً في رصيد المحور ضد إسرائيل، كسر الكثير من قواعد الاشتباك والردع التي حاولت تل أبيض ترسخها طوال عقود. شرع النصر الذي حققته المقاومة في معركة «سيف القدس» الباب لعودة العلاقات بين «حماس» والجمهورية السورية، بعد قطيعة استمرت قرابة عشر سنوات. تجلّى هذا الخرق في إرسال الرئيس السوري، بشار الأسد، تحية إلى الحركة، ورّد الأخيرة بإيجابية عليها، ما يفتح صفحة جديدة يسميها استراتيجية جديدة تقوم بين الطرفين، وتدرج «حماس» أهمية الساحة السورية بالنسبة إليها، إذ كانت في السابق بمنزلة قاعدة لا تزال لتطوير قدراتها العسكرية، سواء بإيصال السلاح إلى غزة، أو إنشاء برامج لتطوير ترسانتها العسكرية وخاصة الصواريخ والطائرات المسيّرة التي سخّلت قفزة كبيرة فيها، إضافة إلى كونها قاعدة للاستفادة من الخبرات العربية والإسلامية، وعلى هذه الخلفية، لا تزال الأصوات متعلو داخل الحركة بضرورة العودة إلى تلك الساحة الواسعة، المتابعة تطوير ما وصلت إليه قدرات المقاومة أكثر، حتى تكون أكثر إيلاً للعدو.

مع انتهاج «حماس» خطاً براغماتياً منذ أربع سنوات بعد انتخاب قيادة جديدة برئاسة اسماعيل هنية ووجهي الشؤون وصالح العاروري، عملت هذه القيادة على ترميم العلاقة

مع محور المقاومة بما فيه سوريا، بمساعدة أطراف في المحور، لكنّ العلاقة مع دمشق بقيت تشوبها بعض التحفظات لدى الطرفين. لكن أخيراً بعد تجديد الثقة بقيادة «حماس» الجديدة قبل شهرين في انتخابات الحركة الداخلية، وفي أعقاب الانتصار الذي حققته المقاومة، والمبادرة السورية التي تلته والتجاوب «الحمساوي» معها، بدا واضحاً أن التحفظات في طريقها إلى الذوبان، خاصة لدى السوريين. صحيح أن لدى الطرفين تحفظات متبادلة، وربما اعتراضات داخلية على إعادة العلاقة، وكلّ هذه منطقتي الذي يحتاج به، غير أن إدراك القيادتين أهمية التطبيع بينهما

بصورة فريدة. وعلمت «الأخبار» من مصدر قيادي في «حماس» أن الحركة تسعى إلى استثمار الانتصار الذي حققته أخيراً لتعزيز علاقاتها داخل محور المقاومة، بما في ذلك سوريا. وأكد المصدر أن «الإشارات الإيجابية الأخيرة سنتّج ترجمتها قريباً إلى خطوات عملية واتصالات ومباحثات من الوسطاء في المحور، تمهيداً لإنهاء الخلاف السابق والبدء بمرحلة جديدة». كما أشار إلى وجود عدد من الوسطاء الذين تحركوا في هذا الملف خلال المدة الأخيرة، وخاصة الفصائل الفلسطينية في سوريا إضافة إلى مبادرة سابقة من حزب الله لا تزال مستمرة، مؤكداً أن الحركة تتعامل بإيجابية مع جميع المبادرات.

وتأكيداً لما كتفقه «الأخبار» أخيراً، لفت المصدر إلى أن «حماس» ستتناول مع إيران والحزب الذي سيحت عقد لقاءات معه قريباً لتباحث الاستفادة من مخرجات «سيف القدس»، بما فيها قضية عودة العلاقات «الحمساوية» - السورية، التي توليها قيادة كبيرة من المكتب السياسي، ضرورة ملحة في ذلك، على أساس أن الخروج من سوريا أضّر بمصالح الحركة كثيراً، وضيق الخناق عليها، وأقدها منذ أربع سنوات بعد انتخاب قيادة جديدة برئاسة اسماعيل هنية ووجهي الشؤون وصالح العاروري، عملت هذه القيادة على ترميم العلاقة

ستيلناور «حماس» هم إيران والحزب الذي سئمذم لقاءات معه قريباً لتباحث الاستفادة من مخرجات المعركة (اف ب)



ستيلناور «حماس» هم إيران والحزب الذي سئمذم لقاءات معه قريباً لتباحث الاستفادة من مخرجات المعركة (اف ب)



إعلانات رسمية

إعلان لتزيم

التأمين على البات إدارة الجمارك بطريقة استدراج العروض في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني والعشرين من شهر حزيران من العام الفين وواحد وعشرين، تجرى مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح - بناية البنك العربي - الطابق السابع - مكتب المراقب أول لدائرة الشؤون المالية، استدراج عروض لتزيم التأمين على البات إدارة الجمارك. قيمة التأمين المؤقت: 3,500,000/ل.ل. (فقط ثلاثة ملايين وخمسمائة الف ليرة لبنانية).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة - دائرة الشؤون المالية.

يجب ان تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

بيروت في 26 ايار 2021  
مدير الجمارك العام بالإنابة  
ريمون الخوري  
التكليف 402

إعلان

تجري المديرية العامة لتأمين العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2021/06/22، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة

لتأمين العام - المبنى المركزي رقم /1/ الطابق الرابع، لتزيم قرطاسية مختلفة لعام 2021، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 18/م ل تاريخ 2021/04/15

يمكن للمراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع وإستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد- شعبة التزيم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشر من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إدار صفاء نهار التزيم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يُعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التزيم.

مدير الأمن العام  
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية  
العميد الياس اليسري  
التكليف 404

مناقصة عامة

رقم م/1028 ع/م/ 3  
الساعة التاسعة من نهار الجمعة الواقع في 2021/6/18 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة لإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - اول طريق الحدت مناقصة عامة لتزيم: تحقيق ركائم لصالح الجيش لعام 2021. موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 22/ م ع/ 1/ تاريخ 2021/5/18.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عقيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الي العنوان التالي:  
وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتزيم.

ملاحظة: في حال لم يكتمل النصاب القانوني تعقد جلسة ثانية بمن حضر يوم الاربعاء 2021/06/23 وفي ذات المكان ولا يفتح باب الترشيح مجدداً.

أمين السر  
بيار جورج صايغ

الحصول عليه من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - الدكوانة. يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات  
د. جان العلية  
التكليف 414

إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ جزيين تدعو هذه الدائرة المنفذ عليهم ماري انطوان صادر وكلازا سيمون عواد وجوانا سيمون عواد والمجهولي محل الإقامة للحضور الي قلمها شخصياً او بواسطة وكيلهم القانوني لتبليغ الأذنان التنفيذية وطلب التنفيذ ومربوطاته في المعاملة التنفيذية المسجلة تحت الرقم 2021/213 المقدمة من ماي يوسف عواد وذلك بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
بتريسيا بوارشد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمد موسى محمد علي سند ملكية بدل ضائع للعقار B 15/147 برج البراجنة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعيدا  
تايه تنيو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف المناقصة والساعة والنصف من يوم الجمعة الواقع فيه الحادي عشر من شهر حزيران 2021 تجرى ادارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارب عورودو - الصنائع - بيروت، لشباب وزارة التربية والتعليم العالي - المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - مناقصة إعادة تزيم تقديم قرطاسية لزوم الامتحانات الرسمية.

التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية فقط لا غير.  
طريقة التزيم: تقديم أسعار.  
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع

على اوقات الدوام الرسمي.

دعوة إلى جلسة عامة عادية

لأعضاء نقابة اتحاد الناشرين في لبنان

يدعو مجلس نقابة اتحاد الناشرين في لبنان جميع الاعضاء المنتسبين والمسددين اشتراكاتهم الى حضور جلسة عادية للجمعية العمومية تعقد الساعة الحادية عشر من صباح الأربعاء في 2021/06/16 في مقر النقابة - بئر حسن - قرب ثانوية الكوثر - بناية الشادية ط 1

جدول الاعمال:

- 1- تلاوة البيان الإداري
- 2- مناقشة ميزانبات 2018 و2019 و2020 وإبراء ذمة المجلس
- 3- انتخاب ستة أعضاء جدد لمجلس النقابة بدل الستة أعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم وفقاً للأنظمة والقوانين السارية المفعول ابتداء من الساعة الحادية عشرة وحتى الساعة الواحدة ظهراً.

شروط الاشتراك في الجمعية:

- 1- يحق لكل عضو الاشتراك في الجمعية العمومية شرط أن يكون قد سدد كامل الاشتراكات أعضاء جدد لمجلس النقابة بدل الستة أعضاء الذين انتهت حزيران 2021 الساعة الثانية عشر ظهراً لدى امانة الصندوق في مقر النقابة.
- 2- تقدم طلبات الترشيح في مدة أقصاها يوم الخميس في 10 حزيران 2021 الساعة الثانية عشر ظهراً لدى امانة السر في مقر النقابة مرفقة بصورة عن الهوية أو اخراج القيد وسجل عدلي لا يعود تاريخه لأكثر من شهر واحد.

ملاحظة: في حال لم يكتمل النصاب القانوني تعقد جلسة ثانية بمن حضر يوم الاربعاء 2021/06/23 وفي ذات المكان ولا يفتح باب الترشيح مجدداً.

أمين السر

بيار جورج صايغ

آخر المراحل والدرجات.

مأمور التنفيذ  
عبدالمعزم الرشيد

إعلان

فقدان سند تملك بحري رقم: 273، تاريخ 1996/08/29، مالكة بول جوزف عكر، للزورق «اطلنتس»، رقم 262 حل، صنع 1987 نايوان، والمعد للترنزه، مزود بمحركين فولفو بنتا قوة 2\*358 حصان.

للاعتراض خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان هاتف 09/540054.

جيبيل في 05/06/2021  
رئيس مرقا جيبيل  
حبيب عساف

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكوره طلب المحامي انطوان جوزاف شحاده بصفته مفوض يعقد البيع عن جوزاف عفيف قطريب سند بدل ضائع للعقار 768 المنخله.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري  
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكوره طلب جورج منير عازار سند بدل ضائع للعقار 324 بحوش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري  
مارون مقبل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب كامل لبيب رزوق مولكه سليم برائر بركات احد ورثة برانو موسى بركات شهادات قيد بدل ضائع في العقارات 1693 و 1694 و 1695 و 1696 جديدة مرجعيون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا  
يوسف شكر

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضي ريشار المسرا وسما سموري كل من ابراهيم محمد بيرم وخديجة محمود صغير والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2021/1231 المقامة من حسين سليم حيدر بموضوع ازالة شيوخ على العقار رقم 626 حنويه والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ واتخاذ مصادر لكل واحد منكم ضمن نطاقها والجواب بمهلة 5 ايام من تاريخ تبليغ الاذنان التنفيذي وشهريين مهلة النشر وبانقضاء المهلتين تعيين الدائرة ممثل خاص لكم وفقاً لنص المادة المذكورة اعلاه ويصان المتابعة التنفيذ

لذلك يتوجب حضوركم بالذات او بالواسطة القانونية لقلم الدائرة لاستلام الاذنان التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مصادر لكل واحد منكم ضمن نطاقها والجواب بمهلة 5 ايام من تاريخ تبليغ الاذنان التنفيذي وشهريين مهلة النشر وبانقضاء المهلتين تعيين الدائرة ممثل خاص لكم وفقاً لنص المادة المذكورة اعلاه ويصان المتابعة التنفيذ

رئيس القلم  
سلام الغوش



إعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة الكسليك التجارية ش.م.م	10724	RR212783084.LB
شركة اتحاد للتجارة ش.م.م	11032	RR212783107.LB
شركة رافي ش.م.م	11980	RR212782999.LB
مؤسسة صعب التجارية	29672	RR212783209.LB
جبرائيل الحاج التجارية	41459	RR212789776.LB
شركة جي سي ار حكيمة اخوان	75747	RR212783345.LB
سوبر ماركت كسرون	83052	RR212783380.LB
كمال فريد حمصي	101976	RR212783495.LB
شركة دهام والولاده	117498	RR212783606.LB
شركة عريضة للتجارة والصناعة ش.م.م	122743	RR212783623.LB
اكويستم ش.م.م	138437	RR212783668.LB
شركة المدينة للتأمين ش.م.م	147031	RR212783685.LB
جريس الياس السمراني	166785	RR212783725.LB
صانبا مارون يونس	169158	RR212783739.LB
شركة هاروني تريبندغ - تشيز ش.م.م	189404	RR212784527.LB
شركة فارس اخوان	208220	RR212783915.LB
محطة المتن الحديثة	222769	RR212784014.LB
سيبال كار (دوري ميشال حريقة)	241628	RR212784544.LB
فردا مودا ش.م.م	242263	RR212784575.LB
فيريو ماتيك ش.م.م	256165	RR212784632.LB
مؤسسة انطون لشكور التجارية	256890	RR212784646.LB
شركة دايموند سيراميك ش.م.م	257412	RR212784663.LB
ديب جرجي الخوري	269188	RR212784703.LB
جهدا سليم صغير	291009	RR212784734.LB
اينالديزابين ش.م.ل	294138	RR212781344.LB
ارتي كاسا ARTE CASA (سامر داوود سري الدين)	314854	RR212781619.LB
دورا طنوس اسكندر	391356	RR212784969.LB
SPIGA FASHION GROUP S.A.L	391891	RR212784972.LB
الشركة العربية المتحدة ش.م.م	392625	RR212784986.LB
شركة الاقمشة العالمية ش.م.م	476898	RR212785071.LB
ليانكو سورس ش.م.م	776341	RR212786179.LB
شركة N.C.C SARL	1014969	RR212784779.LB
SCANING COMPUTER SYSTEM/ناصر محمد فرج	1072200	RR212784822.LB
افي اك انفستمنس ش.م.ل	1082195	RR212784840.LB
كوفي اند شوكلت (اليزابيت منصور قرداحي دكاش)	1086545	RR212784853.LB
ايفي ترايدينغ ش.م.م	1088465	RR212784867.LB
لافوا رومان ش.م.م LA VOIE	1091285	RR212784875.LB
عاصي وباسيلا ترايدينغ ش.م.م	1283191	RR212784748.LB
حنون للتجارة والتعهدات	1412962	RR212788118.LB
يعقوب نقولا الغدواي	1932719	RR212789382.LB
ريسنورانت كلوب اكسيبوسوس ش.م.م	1972545	RR212785142.LB

شركة rps غنى يوسف الطيش (توصية بسبطة)	3406740	RR165268425.LB
شركة واين غروب ش.م.ل ( واين سبونسرينغ سابقا )	3791	RR165270680.LB
مؤسسة سويرة للخيم	15502	RR215861996.LB
شركة فؤاد خوري والولاده	81243	RR215899965.LB
احمد عبد الله عبد علي	99305	RR215864683.LB
مؤسسة معلوف للتجارة - سمير معلوف	110735	RR198392995.LB
اسامة محمد غلاييني	223502	RR215861466.LB
المقاولون العرب -عثمان احمد عثمان وشركاؤه	244004	RR198392669.LB
محمد سعيد الحلاق	248471	RR165270945.LB
مستودع الضيقة للابنوم	295153	RR165270509.LB
محمد علي محمد	622000	RR215864913.LB
كمال انطوان نصر	808934	RR165270092.LB
فاميلي هوم لاين ش.م.م FAMILY HOME LINE	1085561	RR198393240.LB
La Recreation -ابراهيم احمد الوكاك	1191858	RR212787038.LB
محمد ابراهيم عبدالرحيم المحمد	1363370	RR215865471.LB
سمبليفاي ش.م.م	1436302	RR212788104.LB
شركة شيبار للمحروقات ش.م.م	1768339	RR165270835.LB
QUANTUM MOTORS	1886103	RR212789317.LB
ديب جرجي الخوري	2069246	RR212790289.LB
كومفي نايت ش م م	2088430	RR212789759.LB
مكست ميتلز	2132215	RR212790377.LB
شركة فينوس كميوتير ش.م.م	2154828	RR198391178.LB
عباس سلمان شومان - تاجير عقارات مبنية -	2156255	RR215865397.LB
ايم(محمد علي)درويش الخليبي	2180094	RR198391270.LB
الوكيل	2182732	RR198391306.LB
زوفينار بروداكشن(إماميلا طانيوس صابر)	2263734	RR215865454.LB
المتوسط للاستشفاء والإنماء	2360720	RR212790451.LB
هاي تكنولوجي أوف بروداكشن ش.م.م	2378176	RR212790479.LB
سيفتي برودكت كوربوريشن ش.م.م	2386879	RR212790505.LB
ابفون الياس جلاذ	2440101	RR212790638.LB
يحيى احمد كحيل	2455204	RR215899988.LB
صيدلية الرضا	2472935	RR215860845.LB
شركة باك ستايدج ش.م.م Back Stage S.A.R.L	2526420	RR198392624.LB
M.J.N CONCEPT S (موريس جبور نعمة)	2589890	RR198392536.LB
مازن وفادي ش.م.ل	2603654	RR212791063.LB
شركة بلاي لب ش م م	2627653	RR215864975.LB
ببطار بتوليوم (بي.أي.بي)	2627938	RR212791103.LB
شركة لورييم لبياتي تورز ش.م.ل	2651854	RR212791148.LB
صيدلية جوانا (جوانا رتقب عبد)	2826502	RR215861259.LB
ذي تري موسكوتيرز ش.م.ل THE MUSKETEERS TSM S.A.L 3	2950778	RR215861789.LB
زينب فيصل بدوي	2958427	RR215864082.LB
ماجد حنا سعد	2969397	RR215863590.LB
عباس حسين الجمال	3067898	RR165268765.LB
KARIM E.T.C S.A.R.L	3196420	RR215865919.LB
شلهوب للتجارة العامه	3314981	RR215862223.LB
وسيمكو ش م م	3350273	RR212789728.LB
CANADA PRODUCTS	3351022	RR215864895.LB

■ **ذاكرة الصورة**

## مسيرة صعود مذهلة لابن الطبقة الشعبية المصرية

# عادل إمام في عيدهِ الـ 81: سيرة نقدية

**حسام عبد الكريم\***

قد يكون الاختلاف جائزاً حول تقييم أعمال عادل إمام (1940) الفنية أو مواقفه السياسية، غير أنه لا يمكن إنكار أهمية هذا الفنان في مصر وبقية البلاد العربية. أهمية استمدّها من مسيرة فنية استمرت على مدى جاوز النصف قرن جعلته يتربع على عرش الفن والكوميديا والضحك في العالم العربي لفترة طويلة جداً. مسيرة صعود مذهلة أخذت شاباً بسيطاً ينتمي للطبقة الشعبية المتواضعة في المدن المصرية إلى أن أوصلته إلى ذروة النجومية والثراء اعتماداً على موهبته وكثائه وعمله الدؤوب.

المسرح الكوميدي كان الميدان الذي ظهرت فيه طاقات عادل إمام ومواهبه. ومع مسرحية «مدرسة المشايخين» و«شاهد مشفش حاجة» في منتصف السبعينات، اكتسب شعبية جارفة كـ «ملك الكوميديا» الجديد في مصر، مزيجاً عن العرش الجليل الأقدم والأكبر سناً، فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولي واسماعيل ياسين. ومما يُحسب لعادل إمام أنه كان أكثر ذكاءً ممن سبقوه. عندما اتجه بعدها إلى السينما، لم يعتمد على نمط واحد أو شخصية يعينها أو يحصر نفسه في الإطار الكوميدي بل يمكن القول إن التنوع كان السمة الغالبة عليه. بعد مجموعة من أفلام المقاولات الفكاهية التي يمكن

**الموقف المثلب من القضية الفلسطينية**

ليس لإمام موقف معروف ومستقل

من إحياءات ومواقف وتفاسيل كثيرة، وكلمات وعبارات في ثنايا الحوار، تشي باتجاهه المتأصل إلى معارضة وانتقاد الفكر الديني عموماً، والإسلامي خصوصاً. وحتى شخصية البطل التي ظهر بها في معظم أفلامه، كانت تلازمها صورة الرجل المرف في شرب الكحول، ولولا ذلك، سيحدث انفجار. كان ذي العلاقات النسائية المتعددة والبعيد كل البعد عن الانضباط الديني و«الإخلاقي» حسب المعايير التقليدية للإسلام المحافظ. لا يمكن أن يكون التكرار الشديد لمناظر القبات الحارة في أفلامه جاء هكذا بالمصادفة أو عفو الخاطر، ولا هي من مقتضيات العمل الدرامي، بل هي مقصودة ومتعمدة من طرفه. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الصورة النمطية المنكرة التي تظهر في أعمال عادل إمام للرجل المتدين الذي يصلي أو صاحب الحلية الذي عادةً ما يكون نصاباً أو كل حقوق أو فظاً قاسياً، إن لم يكن إرهابياً خطيراً. فنحن نعتقد أن عادل إمام في أعماله كان يؤدي رسالة أيديولوجية، يؤمن بها، معادية للفكر الديني- الإسلامي التقليدي. وقد صرح عادل إمام نفسه في مقابلة تلفزيونية أنه في شبابه المنكر انتمى إلى أحد التظيمات الماركسية كان اسمه «حزب العمال والفلاحين الشيوعي المصري».

**طيف النظام الحاكم**

منذ التسعينات، بدأ يظهر واضحاً أنّ عادل إمام غداً جزءاً مهماً من الماكينة الدعائية للنظام الديكتاتوري الحاكم. صار يتولى مهمة محاربة أعداء النظام إعلامياً مستغلاً شعبيته الكبيرة ومحبة الجمهور لادواره الكوميدي وأفلامه. اتخذ موقفاً متطرفاً في تأييده لحسني مبارك ونظامه وتحتّى كل سياساته، داخلياً وخارجياً. جملة وتفصيلاً. بل إنّ الأمر وصل به إلى حد التأييد المسافر لتوريث الحكم لجمال حسني مبارك؛ لم يُسَمع من إمام يوماً كلمة تضامن مع عشرات الألوف من المصريين الذين كانوا يقعون في سجون مبارك بإحكام الطوارئ وبدون تهمة محددة، ولم يتضامن يوماً مع ضحايا التعذيب في سجون أمن الدولة، ولم يستنكر تزوير إرادة الشعب في مهالز مبارك الانتخابية. ولذلك، لم يكن غريباً أن يكون اسمه من ضمن المراتب المقدمة في «اللائحة السوداء لأعداء الثورة المصرية» التي أعلنها شباب «ثورة 25 يناير» عقب انتصارها سنة 2011، والنتيجة أنه لا يمكن اعتبار إمام جزءاً من الحركة الليبرالية وطيور السلام. غير أنّ الخنازير المدقق لأعماله، سيجد أنّ عداه للتيار الإسلامي بشكل عام، وليس فقط لحركات الإسلام السياسي، قديماً جداً، بل يكاد يكون معلماً ثابتاً في معظم أعماله وخصوصاً السينمائية. فأفلام عادل إمام، حتى البعيدة عن السياسة، لا تكاد تخلو

من إحياءات ومواقف وتفاسيل كثيرة، وكلمات وعبارات في ثنايا الحوار، تشي باتجاهه المتأصل إلى معارضة وانتقاد الفكر الديني عموماً، والإسلامي خصوصاً. وحتى شخصية البطل التي ظهر بها في معظم أفلامه، كانت تلازمها صورة الرجل المرف في شرب الكحول، ولولا ذلك، سيحدث انفجار. كان ذي العلاقات النسائية المتعددة والبعيد كل البعد عن الانضباط الديني و«الإخلاقي» حسب المعايير التقليدية للإسلام المحافظ. لا يمكن أن يكون التكرار الشديد لمناظر القبات الحارة في أفلامه جاء هكذا بالمصادفة أو عفو الخاطر، ولا هي من مقتضيات العمل الدرامي، بل هي مقصودة ومتعمدة من طرفه. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الصورة النمطية المنكرة التي تظهر في أعمال عادل إمام للرجل المتدين الذي يصلي أو صاحب الحلية الذي عادةً ما يكون نصاباً أو كل حقوق أو فظاً قاسياً، إن لم يكن إرهابياً خطيراً. فنحن نعتقد أن عادل إمام في أعماله كان يؤدي رسالة أيديولوجية، يؤمن بها، معادية للفكر الديني- الإسلامي التقليدي. وقد صرح عادل إمام نفسه في مقابلة تلفزيونية أنه في شبابه المنكر انتمى إلى أحد التظيمات الماركسية كان اسمه «حزب العمال والفلاحين الشيوعي المصري».

**الموقف المثلب من القضية الفلسطينية**

ليس لإمام موقف معروف ومستقل

من إحياءات ومواقف وتفاسيل كثيرة، وكلمات وعبارات في ثنايا الحوار، تشي باتجاهه المتأصل إلى معارضة وانتقاد الفكر الديني عموماً، والإسلامي خصوصاً. وحتى شخصية البطل التي ظهر بها في معظم أفلامه، كانت تلازمها صورة الرجل المرف في شرب الكحول، ولولا ذلك، سيحدث انفجار. كان ذي العلاقات النسائية المتعددة والبعيد كل البعد عن الانضباط الديني و«الإخلاقي» حسب المعايير التقليدية للإسلام المحافظ. لا يمكن أن يكون التكرار الشديد لمناظر القبات الحارة في أفلامه جاء هكذا بالمصادفة أو عفو الخاطر، ولا هي من مقتضيات العمل الدرامي، بل هي مقصودة ومتعمدة من طرفه. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الصورة النمطية المنكرة التي تظهر في أعمال عادل إمام للرجل المتدين الذي يصلي أو صاحب الحلية الذي عادةً ما يكون نصاباً أو كل حقوق أو فظاً قاسياً، إن لم يكن إرهابياً خطيراً. فنحن نعتقد أن عادل إمام في أعماله كان يؤدي رسالة أيديولوجية، يؤمن بها، معادية للفكر الديني- الإسلامي التقليدي. وقد صرح عادل إمام نفسه في مقابلة تلفزيونية أنه في شبابه المنكر انتمى إلى أحد التظيمات الماركسية كان اسمه «حزب العمال والفلاحين الشيوعي المصري».



السينمائي التونسي تونسي بوزيد في إحدى ندوات الأسبوع



النايلة السابقة في البرلمانات التونسي مراكمة البراهمي امرأة الشهيد محمد البراهمي تناضل في عداد الجمهور

■ **مهرجانات**

## «أسبوع أفلام المقاومة والتحرير»: المثقف المشتبك من تونس إلى فلسطين

عن الحركة والنخبط بعد إصابته برصاصة، وطمع أحد المثقفين باينتها. المعروف السوري بوزيد في الندوة نفسها أن فعل المقاومة في السينما قد يتجسد في أبسط التحليلات لمقارعة السلطة والتهرب مما تفرضه على الفعل الإبداعي من رقابة وتكبير. الندوة الأولى كانت تحت عنوان «أي دور للمثقف المشتبك»، تحدت الباحثة التونسية إيناس القاطلي عن ضرورة توريث القضية عبر استغلال دور المثقف المشتبك في التكوين وإحياء القضية الفلسطينية للأجيال الجديدة والقادمة. أما بيار أبي صعب، تحدت زيدان عن صعوبة الفعل الفني الإبداعي في زمن الحرب. مع ذلك، لا مَنص من توثيق السينما والدراما لتلك

فيلم «السر المدفون» (2015) للمخرج علي غفاري الذي يتناول قصة واقعية عن ام لبنانية قاومت وصبرت على اذى عائلتها بسبب كتمان استشهاد ابنها في تفجير لدورية للكيان الصهيوني. إن التعامل في المثقف العربي يلاحظ حكماً قصوره في العقدين الأخيرين وعزله عن مجتمعه وقضاياه وعده. راح يختصر دوره في كتابة الأبحاث والتأصيل للمنظريات من دون أن يترجم ذلك على أرض الواقع. «سيف القدس»، فيما الحرب ما زالت متواصلة حتى استيراد الأرض. وكان انطلاق المهرجان كذلك احتفالاً بذكرى انتصار المقاومة اللبنانية سنة 2000. الافتتاح كان بالفيلم الفلسطيني «أرض الحكاية» (2012) للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي الذي يتسقى مع بيت لحمود درويش «من يكتب حكاياته برث/ أرض الكلام، ويملك المعنى تماماً» بأسلوب وثائقي، صور المشهراوي حوارياً القدس بين تاريخين، وما حل بها من تغيرات أحدثها الاحتلال الصهيوني للمدينة. وقد كان الفيلم مشابهاً للأحداث الأخيرة في فلسطين المحتلة، حيث الفلسطينيين من زلوا يكابدون نفس المعاناة اليومية من تضيق ومسحولات تطبيق مخططات التهويد. في المقابل، فإن ذلك يزيدهم تمسكاً بالهوية العربية للقدس. خمسة أفلام اجتمعت على قوة الطرح والجمالية الفنية. في فيلم «خلة وردة» (2011)، تناول المخرج عادل سرحان كفاح أهل الجنوب اللبناني ضد الاحتلال الإسرائيلي. جمع الفيلم بين الدراما والكوميديا، طارحاً قضية الأرض ومقاومة المواطن البسيط.

**تونس – ريم بنت خليفة**

«المثقف المشتبك» تسمية أطلقت على مشهد من مسلسل «العراف» الذي عُرض في شهر رمضان. بوجه، صور المشهد أشخاصاً ملتمحين يرتدون الكوفية الفلسطينية ويقفحون السجون المصرية ويهزبون المساجين في أحداث «ثورة 25 يناير»، وهذه محاولة مفهومة لتأكيد رواية وإدعاءات الداخلية والأجهزة الأمنية والإعلام التابع لها بأن من فتح السجون وهزّب المساجين (ومن ضمنهم الرئيس محمد مرسي) هم جماعات مسلحة تنتمي إلى حركة «حماس» الفلسطينية. ولكن، وللإنصاف، فإن مما يُذكر لعادل إمام أنه طوال مسيرته الطويلة لم ينخرط في أي شكل من أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني. لم يُنْ «إسرائيل» ولم يُقِّم علاقات معها، لم يلتق بإسرائيليين في مؤتمرات، ولم تلتقط صوراً معهم. بقي بعيداً عن «إسرائيل» جملة وتفصيلاً.

**تونس – ريم بنت خليفة**

فيلم «السر المدفون» (2015) للمخرج علي غفاري الذي يتناول قصة واقعية عن ام لبنانية قاومت وصبرت على اذى عائلتها بسبب كتمان استشهاد ابنها في تفجير لدورية للكيان الصهيوني. إن التعامل في المثقف العربي يلاحظ حكماً قصوره في العقدين الأخيرين وعزله عن مجتمعه وقضاياه وعده. راح يختصر دوره في كتابة الأبحاث والتأصيل للمنظريات من دون أن يترجم ذلك على أرض الواقع. «سيف القدس»، فيما الحرب ما زالت متواصلة حتى استيراد الأرض. وكان انطلاق المهرجان كذلك احتفالاً بذكرى انتصار المقاومة اللبنانية سنة 2000. الافتتاح كان بالفيلم الفلسطيني «أرض الحكاية» (2012) للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي الذي يتسقى مع بيت لحمود درويش «من يكتب حكاياته برث/ أرض الكلام، ويملك المعنى تماماً» بأسلوب وثائقي، صور المشهراوي حوارياً القدس بين تاريخين، وما حل بها من تغيرات أحدثها الاحتلال الصهيوني للمدينة. وقد كان الفيلم مشابهاً للأحداث الأخيرة في فلسطين المحتلة، حيث الفلسطينيين من زلوا يكابدون نفس المعاناة اليومية من تضيق ومسحولات تطبيق مخططات التهويد. في المقابل، فإن ذلك يزيدهم تمسكاً بالهوية العربية للقدس. خمسة أفلام اجتمعت على قوة الطرح والجمالية الفنية. في فيلم «خلة وردة» (2011)، تناول المخرج عادل سرحان كفاح أهل الجنوب اللبناني ضد الاحتلال الإسرائيلي. جمع الفيلم بين الدراما والكوميديا، طارحاً قضية الأرض ومقاومة المواطن البسيط.

### الاعلامية كوثر البشراوي استنكرت خضوع المثقف وامتناعه عن المقاومة وخموله إزاء القضية الفلسطينية

السينما المقاومة» (أدارها الزميل بيار أبي صعب)، تحدت زيدان عن صعوبة الفعل الفني الإبداعي في زمن الحرب. مع ذلك، لا مَنص من توثيق السينما والدراما لتلك

السينمائية. فأفلام عادل إمام، حتى البعيدة عن السياسة، لا تكاد تخلو

المقاومين عامة وفلسطين خاصة.



## فنانون فرنسيون وعرب: من قلبي سلام لبيروت



من أعمال دافيد داوود



لوحة لميسال الخوري من المعرض

### تونس — أنيس الشبوني

«من قلبي سلام... لبيروت» معرض يحتضنه رواق Terrain Vagh في قلب الحي اللاتيني في باريس الذي تديره التونسية مفيدة عتيق ويتواصل حتى 19 حزيران (يونيو). متضمناً أعمالاً فنية متنوّعة الوسائط تستوحي موضوعها من وجع العاصمة اللبنانية. مبادرة مفيدة عتيق لتنظيم هذا المعرض تضامناً مع بيروت الجريحة استجاب لها كل من: سارة أبو مراد، أمل الزهراني، دافيد داوود، ميسال الخوري، ماريت فوس، سيلين حايك، ايلين لوت، نايلة معلوف، جان مرعي، وكلود مولار. يضمّ المعرض سبعة وثلاثين عملاً تشكيلياً بين رسم وفوتوغرافيا ونحت، إذ التقى هؤلاء الفنانين الفرنسيون والعرب في معرض استلهموا كل أعماله من بيروت. ولدت الفكرة بعد التخجير المربع الذي شهده مرفأ بيروت في آب (أغسطس) الماضي، مدمراً جزءاً كبيراً من العاصمة. أعمال المعرض تستدعي المدينة الجريحة بسبب الحروب. أحداث كانت لها انعكاسات كبيرة وخطيرة على البيئة وعلى حياة اللبنانيين الذين لم يعرفوا طعم الاستقرار تقريباً منذ حوالي خمسين عاماً. يضاف إلى ذلك جحيم الحياة اليومية والأزمات الاقتصادية والمالية. مفيدة عتيق التونسية الفرنسية التي عشقت بيروت بما تعنيه من انفتاح وتعدد وعطاء ثقافي حداثي، قالت لـ «الأخبار» إنها أرادت من خلال هذا المعرض المساهمة في تنبيه الرأي العام الثقافي الفرنسي

لما تعانیه بيروت ومن خلالها العواصم العربية. ف «بيروت ليست إلا رمزاً لما يحدث في العالم العربي الذي يواجه ردة ثقافية وتراجعاً لمشروع التحديث والتنوير الذي كانت بيروت رمزاً له كعاصمة عربية احتضنت المثقفين والسياسيين والمفكرين بكل اختلافاتهم وتقاطعاتهم».

واعترفت مفيدة عتيق أن معرض «من قلبي سلام.. لبيروت» هو محاولة لإعادة بيروت إلى الواجهة بعدما خفت الاهتمام بالعالم العربي، بخاصة أن هناك شغفاً فرنسياً ببيروت وما ترمز إليه. فمن الألوان الزاهية التي تذكّرنا بمجد بيروت إلى السواد الذي يحيل إلى العتمة والانهايار، مروراً بلوحات فوتوغرافية تحيل إلى التشظي: تشظي المدينة في مواجهة عواصف الحروب العسكرية والسياسية. إلا أن المدينة التي سمّاها نزار قباني «ست الدنيا» وسمّاها محمود درويش «خيمتنا» ما زالت تتنفس الأمل وتقاوم رغم كل شيء. معرض متعدّد في تجارب الفنانين وتقاطعاتهم بمبادرة تونسبة يمثل تحية للجذور التي تجمع اللبنانيين والتونسيين. فقرطاج تذكر التونسيين دائماً بعليسة (اليسار)، مؤسّسة قرطاج، عروس المتوسط القادمة من صور في جنوب لبنان كما تروي الأسطورة، وهذا بعض من سرّ هوس التونسيين ببيروت، وهي الخلفية أيضاً التي دفعت مفيدة عتيق إلى تنظيم هذا المعرض.

galieriterrainvagh.com



من أعمال أمال الزهراني

### «باي باي تشيب تشيب»... مسرحية عائلية في دير القمر

البحر والجبل. هناك سرب عصافير يدور بين المباني. تنشأ بين الرجل وعصفور علاقة، قبل أن يستيقظ ذات يوم من دون أن يجد الطائر إلى جانبه. هكذا، يصبح عليه متابعة حياته، والتعبير عن مشاعره وأحزانه في رسوماته.

مسرحية Bye Bye Tchip Tchip:

الجمعة 4 حزيران (يونيو) الحالي - الساعة السادسة من بعد الظهر - «المعهد الفرنسي» في دير القمر (الشوف - جبل لبنان).  
الدعوة عامة. (للاستعلام عبر «واتساب»: 05/210016، أو البريد الإلكتروني: deirelqamar@if-liban.com).

«باي باي تشيب تشيب» هو عنوان مسرحية أنطوان بوغيبه التي سيتمكن الجمهور من متابعتها، يوم الجمعة المقبل، في «المعهد الفرنسي» في دير القمر (الشوف). العمل الموجه للصغار الذين تزيد أعمارهم على ست سنوات والمناسب لكل أفراد العائلة، يحمل توقيع سارة الشغار (مساعدة مخرج)، ورومان ميرسييه وغابريال بويون (تأليف موسيقي). تتمحور القصة حول رجل ينام في خيمته، كما كل يوم. يصحو متأخراً وعلى عجل بطريقة خرقاء لينجز عمله: تلوين ورسم المناظر الطبيعية. إنه يوم جميل في مدينة تقع ما بين



من أعمال أمال الزهراني

### «أوان الثقافة»

### فراس عنداري يغني كارم محمود

يوم السبت الماضي، انطلق ملف برنامج «أوان الثقافة» (إعداد حسام السراي، تقديم فيفيان غانم/ الصورة) عن مدينة الموصل، على القناة العراقية العامة. استضاف البرنامج حوالي 40 مثقفاً وفناناً وخطاطاً وأكاديمياً، في تقارير مختلفة ستعرض خلال الحلقات الثلاث المقبلة، وستكون محاورها عن: مسرح الربيع، مكتبة جامعة الموصل، جامع النوري والسجل بشأن إعادة إعمار، أطلال مبنى شركة التأمين الوطنية في الموصل، استعادة سيرة شيخ الخطاطين الراحل يوسف ذنون، منظمة بيتنا للثقافة والفنون، تقرير موسع وإضاءة على تجربة أوركسترا «وتر» واستعادة لسيرة الفنان الراحل راكان دبدوب.

«أوان الثقافة» السبت - الساعة الثامنة مساءً على القناة العراقية العامة

### فراس عنداري يغني كارم محمود

بعد انقطاع بسبب جائحة كورونا، يعود الشاب اللبناني فراس عنداري في 24 حزيران (يونيو) الحالي، لتقديم عرض «عناي» في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). وفي السهرة، يؤدي باقة من الأغنيات المنتقاة من الريبيرتوار الغني للفنان المصري الراحل كارم محمود (1922 - 1995/ الصورة). يرافق فراس في الألفية المرتقبة الموسيقيون: سام دنول (قانون)، وخضر رجب (كمنجة)، ومازن ملاعب (طبلية)، وأحمد الخطيب (رق). علماً بأن عنوان الموعد مستوحى من اسم الأغنية الشهيرة التي أداها محمود في عام 1972، من كلمات كامل الاستاوي والحن حلمي أمين.

«عناي» الخميس 24 حزيران - الساعة التاسعة مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت).  
للاستعلام: 76/309363



### تغطية «المباين»: «إيران... للشعب بصمة»

في 18 حزيران (يونيو) الحالي، ستعجه الأنظار إلى إيران مع انطلاق صافرة الانتخابات الرئاسية. حدث سنواكبه شبكة «المباين»، بدءاً من اليوم الثلاثاء وحتى العشرين من الشهر الحالي، ضمن تغطية إخبارية وحوارية ووثائقية يومية شاملة، تحت عنوان «إيران للشعب بصمة». ستشمل التغطية الإضاءة على المراحل التي مرّت بها الجمهورية الإسلامية، والظروف السياسية والعسكرية التي لم تمنع حصول هذا الاستحقاق، من سنوات الحرب ومرحلة الثورة مروراً بالحصار الاقتصادي الغربي، وحقبات التنمية والبناء، وليس انتهاءً بالمشروع النووي ودخوله في صراع الإستراتيجيات. تغطية ستعزج على الميادين الثقافية أيضاً.